


AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٠ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 15.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 207/48


في «انذار اخير» الى شمير على خلفية مفاوضات واشنطن:

## نئمان وزئيفي: اذا لم يثبت شمير، حتى يوم الاحد القادم، عدم طرح موضوع «الحكم الذاتي» فسنقدم رسائل استقالة من الحكومة!

* الكنيست تبحث، يوم الاثنين القادم، اقتراحا لحزب «العمل» يدعو الى نزع الثقة عن الحكومة * بيرس: اذا طرحت الحكومة خطة «الحكم الذاتي» فسنؤيد الخطة وندعم حكومة اسحق شمير *

(التفاصيل على ص ٣)

# الوفد الاسرائيلي المفاوض يغادر واشنطن، اليوم! الجولة الثالثة لم تدخل في صلب القضايا الجوهرية للنزاع!

سوريا تلمح الى ضرورة تدخل راعيي مؤتمر السلام لمنع الممارسات الاسرائيلية المعطلة للمفاوضات * لبنان يحتج على الغارات الاسرائيلية * اسرائيل مصرة على نقل المفاوضات من واشنطن *

* واشنطن - وكالات الانباء - من المتوقع ان تغادر طواقم الوفد الاسرائيلي المفاوض، اليوم الاربعاء، واشنطن عائدة الى البلاد، منهية بذلك الجولة الثالثة من المحادثات الثنائية في واشنطن. ورغم انها احرزت تقدما بشأن التفاوض في المسارين الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - الاردني الا ان المحادثات مع الوفد السوري راوحت مكانها وشهدت جوا مشحونا. الا ان الجانب الاسرائيلي يغادر واشنطن قبل ان يتسنى للمفاوضين الدخول في صلب القضايا الجوهرية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وتوقع رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الوفد الاردني -

● البقية على صفحة ١١●

على اثر اطلاق النار من كمين قرب بير زيت:

## المستوطنون يطالبون آرنس بالاستقالة ووزراء اليمين بالانسحاب من الحكومة!

* «سلام الآن» تحذر المستوطنين من مغبة اية «اعمال انتقامية»! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب سبعة من المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، امس الثلاثاء، بجراح وصفت جراح اثنين منهم بأنها خطيرة في حادثة اطلاق نار من كمين قرب قرية عين سينيا المجاورة لبلدة بير زيت.

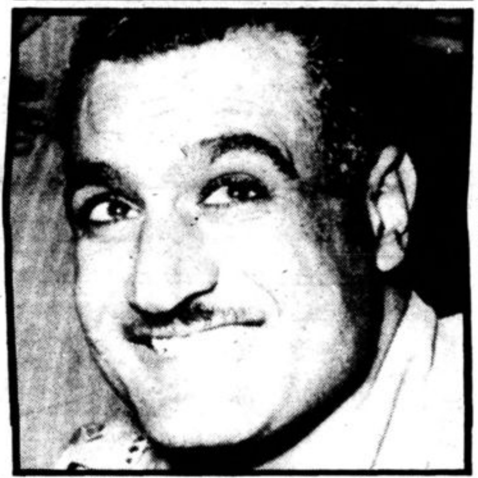
وعلى اثر ذلك طالب ما يسمى بـ «فوروم المستوطنين في الضفة الغربية وغزة» وزير «الامن»، موشيه ارنس، بتقديم استقالته الفورية. كما طالب وزراء اليمين بالانسحاب فورا من الحكومة.

وفي الوقت الذي نددت فيه حركة «سلام الآن» وقوى سلامية اخرى بهذه الحادثة، التي رأت انها «تعكس سعي المتطرفين العرب للتخريب على مفاوضات السلام الدائرة في واشنطن»، حذرت المستوطنين من مغبة القيام بأعمال انتقامية عنيفة ضد الاهالي الفلسطينيين العزل.

وكان الكمين قد استهدف باصا تابعا لشركة «ايغد» يقل مستوطنين من القدس الى مستوطنة «شيلو» الكولونيالية. ونتيجة لاطلاق النار تضررت ايضا سيارة خصوصية كانت تسير وراء الباص تابعة لاحد مستوطني «شيلو».

وفور وقوع الحادث هرعت قوات كبيرة من الجيش الى مكان الحادث وفرضت حصارا مشددا عليه وبدأت بحملة تمشيط واسعة النطاق بحثا عن الفاعلين.

## اليوم الذكرى ال (٧٤) لميلاد جمال عبد الناصر



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل اليوم (١/١٥) الذكرى الرابعة والسبعون لميلاد القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر (١٩١٨ - ١٩٧٠).

وفي هذه الذكرى نتذكر مع الشعب المصري ومع جميع الشعوب العربية والافريقية والاسلامية وقوى التحرر والتقدم في العالم كافة مواقف عبد الناصر الشجاعة في الوقوف امام الدسائس الامبريالية والصهيونية ضد الشعوب العربية والجهود التي بذلها من اجل الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة. ان هذه المواقف وتلك الجهود تؤكد كم كانت خسارة مصر والعرب كبيرة برحيل هذا القائد مبكرا.

دوف لاوطمان:

## السنة الحالية ستكون كارثية بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي!

* ارباب الصناعة والعمل يدعون الحكومة الى اطلاق ايديهم في توجيه المزيد من الضربات الاقتصادية لجماهير الشغيلة ومكتسباتهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «السنة الحالية - ١٩٩٢ - من شأنها ان تكون سنة كارثية بالنسبة للاقتصاد في البلاد، اذا لم يتم وضع سياسة اقتصادية موحدة»! هذا ما صرح به دوف لاوطمان، رئيس مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية في البلاد، خلال احتفال باليوبيل الفضي امس الثلاثاء، «محذراً» من «العواقب الاقتصادية الكارثية»، التي قد تشهدها البلاد خلال السنة الحالية اذا لم تطلق حرية التصرف لارباب العمل ودعمهم من اجل المزيد من سحق ونسف الانجازات التي حققها العمال.

وقال لاوطمان، الذي كان يتحدث امام رؤساء المرافق الاقتصادية في البلاد: ينبغي ان تكون سياسة الحكومة جريئة في افساح المجال امام المنافسة من اجل النمو الاقتصادي واذا لم تفعل ذلك فان هذه السنة ستكون

● البقية على صفحة ١٠●



## توجيه الدعوات للمفاوضات متعددة الاطراف في موسكو

● واشنطن - وكالات الانباء - في الوقت الذي يتم فيه احراز تقدم في المفاوضات الثنائية في واشنطن تستمر الاستعدادات للمفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد في الـ ٢٨ والـ ٢٩ من الشهر الجاري في موسكو.

هذا وتسلم وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس، دعوة رسمية لحضور المفاوضات متعددة الاطراف المقرر عقدها في موسكو. وكان قد تسلمها في اثناء تواجده في لشبونة، عاصمة البرتغال.

وصرح مصدر في وزارة الخارجية الامريكية، بأن وزير الخارجية، جيمس بيكر، سيتوجه الى موسكو في الـ ٢٦ من الشهر الجاري للتحضير للمفاوضات متعددة الاطراف.

## نتائج اللوطو

* جرى، مساء امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية: ١ - ٣ - ٨ - ١٠ - ١٢ - ٤٠. والرقم الاضافي - (٢١)

## كلمة الاتحاد

### حكومة شمير تريد كلاما فقط عن العملية السلمية..

* قال امس الاول احد المعلقين السياسيين في «واشنطن بوست» ان هنالك مفارقة مثيرة جدا في تعامل اسرائيل مع «العملية السلمية». فطالما ان هذه العملية السلمية «غارقة في الوحل» لا تتقدم، فانها تظل حية من وجهة النظر الاسرائيلية.اي طالما ليس هنالك اي تقدم في العملية، فهي قائمة، ولكن في اللحظة التي تتقدم فيها العملية السلمية تقدما حقيقيا، ولو بسيطا، بتفاهم ما بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني فان المعارضة اليمينية المتطرفة تترك الحكومة (هتحيا، موليدت) والمعارضة اليمينية داخل الليكود (جماعة شارون) قد تتمرد هي ايضا.

ان هذه الرؤية صحيحة الى حد بعيد.. ولكن ما تتجاهله هذه الرؤية هو ان رئيس الحكومة شمير ووزير «الامن» ارنس يقفان فعليا على رأس المخربين للعملية السلمية، بمواصلة الاستيطان وتصعيد القمع والقرار الوحشي بطرد شخصيات فلسطينية من الوطن الى الخارج.

ان كل حكومة شمير تبدو «متمسكة بالعملية السلمية» طالما ان العملية السلمية كلام في كلام، ولكن عندما يطرح طرف ما اقتراحه لتحقيق السلام يقف شمير وعيناه تطلقان الشرر القوي ليعلن: لا تنازل عن ارض اسرائيل الكاملة.

ان المجتمع الدولي، امما متحدة ودولا ورأيا عاما، يجب ان يعرف الحقيقة كاملة، وان يتحمل مسؤولياته كاملة.

كما ان قوى السلام والواقعية السياسية في اسرائيل يجب ان تدرك كل الحقيقة وان تتعامل معها بمسؤولية. ان حكومة شمير المتغطرسة، المغلقة، المتعصبة، الشوفينية، المنعزلة عن واقع الحياة وروح العصر تخاف من السلام، ولذلك تضع الديناميت، في طريق العملية السلمية.

ولذلك يجب على قوى السلام تخطيط النضال البرلماني والجماهيري لاسقاط حكومة شمير ونهجها وسياستها. وليس بامكان حزب «العمل» حزب المعارضة ان يهرب من مسؤولياته، هل سيكون معارضة لاسقاط حكم الليكود ام لا؟ والقوى الاكثر مثابرة من «العمل» بامكانها ويجب ان تسهم مساهمة حاسمة في بناء آلية النضال لاسقاط حكم الليكود.

(«الاتحـــاد»)

خلال النقاش حول الفقر في الوسط العربي:

# نائب الوزير هلفرت: ليس هناك أي تمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل!

*** ويضيف: معطيات جمعية «سيكوي» و«مجلس سلامة الولد» غير دقيقة وصادرة عن «جهات غير مختصة هدفها تمويه الجمهور»! * محاميد: نائب الوزير لا يتكلم، البتة، عن سنوات التسعين ***

●القدس - لمراسلنا البرلماني - «ليس هنالك اي تمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل، وكل صاحب حق يأخذ حقه»! هذا ما قاله في الكنيست، امس، نائب الوزير في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شموئيل هلفرت، في اثناء بحث موضوع وجود .٦٪ من الاولاد العرب تحت خط الفقر. واضاف هلفرت ان المعطيات التي نشرت في تقرير جمعية «سيكوي» و«مجلس سلامة الولد» غير دقيقة و«من جهات غير مختصة هدفها تمويه الجمهور»!

ومن ناحية ثانية يعترف هلفرت ان معطيات مؤسسة التأمين الوطني تقول ان كل طفل رابع في البلاد يعيش تحت خط الفقر، وكل طفل ثالث للعائلات كثيرة الاولاد يعيش تحت خط الفقر، وفي الوقت نفسه يعود هلفرت ليتهجم على الاقلية العربية في البلاد بالحجة المجوجة اياها عدم خدمتهم في الجيش، وعدم دفعهم لمستحقات التأمين الوطني!

هذا واحتج النائب هاشم محاميد على اقوال نائب الوزير هلفرت. وقال: انه يتحدث عن سنوات الخمسين وليس عن سنوات التسعين. والسبب، اما انه لم يجهز نفسه بشكل جيد للاجابة على هذا الموضوع المؤلم، او انه يحاول ان يتشاطر في اجابته.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي) فقال: عندما يدور الحديث عن الفقر والبطالة، والتخلف، وترك مقاعد الدراسة والاجرام والاكتظاظ ونسبة الموت، فالاقلية العربية تتصدر القائمة. اما بالنسبة للميزانيات، والاستثمار والمساواة في الحقوق فنحن نحتل اسفل درجات السلم.

اما النائب حسين فارس (مبام) فقال ان سياسة التمييز تعمل على تخريب العلاقات بين الشعبين حتى اصبح الوضع القائم قنبلة موقوتة. وان حقيقة ان كل ستة اولاد عرب من عشرة يعيشون حياة فقر وحاجة لابسط المتطلبات الاساسية لهي اكبر رد على ذلك.

هذا ووصف النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) وضع الفقر المتفشي في اوساط الاولاد العرب بانه قضية جنائية. والمطلوب اليوم هو مبادرات حكومية سريعة من اجل تخصيص الميزانيات، وتنفيذ المشاريع وتحقيق المساواة.

هذا وقررت الكنيست متابعة بحث موضوع الفقر في الوسط العربي والتقصير في شتى المجالات في الهيئة العامة للكنيست ولجنة المالية التابعة للكنيست.



* هاشم محاميد *

## الكنيست تسقط تعديلا يدعو الى جعل التصويت على رفع الحصانة علنيا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، يوم امس، محاولة لجنة الكنيست ورئيسها النائب حاييم كورفو تعديل انظمة الكنيست ليصبح التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست، علنيا.

ولم تقبل الكنيست تبريرات النائب كورفو بصحة اقتراحه الذي جاء كصدى لما يحدث في الكنيست في حالة بحث رفع الحصانة عن عضو كنيست، حسب قوله..

ولاقى هذا الاقتراح معارضة من النائبين يوسي سريد وحاييم رامون وغيرهما، الذين اكدوا ان التصويت على رفع الحصانة هو في الواقع جزء من الحصانة ويجب ان يكون سريا لمنع ممارسة اية ضغوط على اعضاء الكنيست ولمنع المطاردة والتنكيل السياسي بأي عضو كنيست من قبل الحزب الحاكم.

ومن ناحية اخرى اسقطت الكنيست اقتراح النائب ميخائيل بار زوهر (العمل) بتحديد حصانة اعضاء الكنيست وابقاء حصانة تضمن لهم القيام بواجبهم وبمهامهم كأعضاء كنيست.

## تعيين المحامي فاروق زعبي قاضيا شرعيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، امس الثلاثاء، في مقر رئيس الدولة تعيين المحامي فاروق حسني زعبي، من الناصرة، قاضيا شرعيا. وجرت المراسيم تحت رعاية رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وحضر المراسيم، ايضا، وزير الاديان، افنير شاكي، ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فضيلة الشيخ توفيق عسلية.

والقاضي فاروق زعبي هو اول قاض شرعي في البلاد يحمل اجازة جامعية في الحقوق.

السفير الروسي في اسرائيل:

# (٩٠) بالمئة من المهاجرين اليهود السوفييت يريدون العودة!

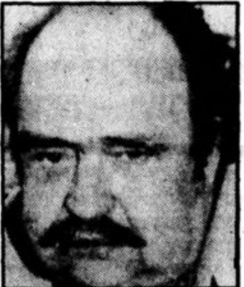
*** «كثيرون من المهاجرين توجهوا الي مطالبين بأن اظهر في تلفزيون موسكو واحكي حقيقة الوضع الذي يعيشونه» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «٩٠ من كل مئة مهاجر من الاتحاد السوفييتي يريدون العودة» - هذا ما اكده سفير روسيا في اسرائيل الكسندر بوبين، في لقاء مع المجلة الدينية «الجيمينير جورنال» المقربة من جماعة «حباد» الدينية الصادرة في بروكلين (الولايات المتحدة).

واشار بوبين في حديثه الى دوافع الهجرة الجماهيرية من الاتحاد السوفييتي وذكر انه في العام ١٩٧٩ عندما زار البلاد كان الوضع مقلوبا - فقط حوالي ٥٪ من المهاجرين السوفييت ارادوا العودة. وتحدث بوبين عن مشاكل استيعاب المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد.

وكشف السفير بوبين عن ان الكثيرين من المهاجرين خائبو الامل. وكانوا قد توجهوا اليه وطلبوا منه ان يظهر في التلفزيون في موسكو ويحكي الحقيقة حول الوضع المشوه الذي يعيشونه في البلاد، لكنه رفض هذه الطلبات.

وقال: اقترحت عليهم (اي المهاجرين) ان يكتبوا ويحكوا ما يعيشونه وما في صدورهم ويوقعوا، وانا مستعد لان اقرأ في التلفزيون هذه الرسائل، حيث انه اذا لم تكن الرسائل موقعة فانهم سوف يتهمونني بـ «الدعاية الفظيعة والمرعبة ضد اسرائيل».



● الكسندر بوبين ●





الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

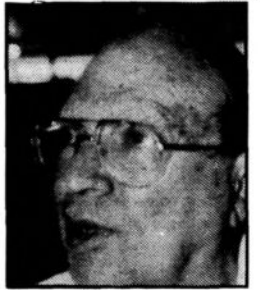
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

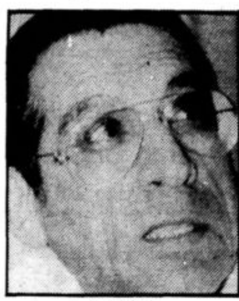
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كروش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في «انذار اخير» الى شمير على خلفية مفاوضات واشنطن:

# نئمان وزئيفي: اذا لم يثبت شمير، حتى يوم الاحد القادم، عدم طرح موضوع «الحكم الذاتي» فسنقدم رسائل استقالة من الحكومة!

* الكنيست تبحث، يوم الاثنين القادم، اقتراحا لحزب «العمل» يدعو الى نزع الثقة عن الحكومة * بيرس: اذا طرحت الحكومة خطة «الحكم الذاتي» فسنؤيد الخطة وندعم حكومة اسحق شمير *


* نئمان *


* زئيفي *


* شمير *


* بيرس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كان من المفروض ان يعقد المجلس الوزاري المصغر، اليوم الاربعاء، جلسة يبحث خلالها الاقتراح المزمع طرحه على الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن بشأن صيغة الحكم الذاتي في المناطق المحتلة. الا ان رئيس الوزراء شمير قام بالغاء هذه الجلسة مساء امس على اثر تهديد حزبي «هتحيا» و«موليدت» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، اذا ما طرح على الوفد الفلسطيني مشروع الحكم الذاتي.

ووجهت احزاب اليمين في الائتلاف الحكومي، امس الثلاثاء، انذارا الى رئيس الحكومة، اسحاق شمير، جاء فيه انه اذا لم يثبت شمير حتى يوم الاحد القادم ان موضوع الحكم الذاتي لم يطرح على جدول اعمال المفاوضات في واشنطن فسيقدم الوزيران يوفال نئمان ورحبعام زئيفي رسائل استقالة من الحكومة.

كما يجري في الكنيست، يوم الاثنين القادم، نقاش حول اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة قدمته كتلة حزب «العمل».

وطالب وزير الطاقة، يوفال نئمان، امس، مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي احيمئير، بالاطلاع على الوثيقة التي قدمت للوفد الفلسطيني المفاوض وما اذا كانت قد تطرقت الى الحكم الذاتي في المناطق المحتلة.

وحاول احيمئير اقناع نئمان بأن المحادثات في واشنطن مع الفلسطينيين تجري وفق ما نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد»، وخاصة ذلك الجزء منها الذي يقترح اتفاقية سلام مع الاردن والتسوية لحل المشكلة الفلسطينية. وقال ان المحادثات في واشنطن تجري حول هذين الموضوعين!

وفيما يصر نئمان على الاطلاع على الوثيقة اعربت النائبة غيئولا كوهين (هتحيا) عن قناعتها بأن «هتحيا» يجب ان تترك الحكومة فورا. وقالت: هذه المرة لن ننسحب من الحكومة وحسب، وانما سنبدأ العمل من الخارج لتجنيد كل مؤيدي ارض اسرائيل لمعركة ضد سياسة الحكومة.

اما وزير الدولة، رحبعام زئيفي (موليدت)، فقد انذر بأنه اذا لم يثبت له رئيس الحكومة حتى يوم الاحد القريب (جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية) بأن موضوع الحكم الذاتي لم يطرح في مفاوضات واشنطن فانه سيقدم استقالته من الحكومة.

وكان زئيفي قد اعرب عن امله في ان يستمع اليوم الاربعاء في جلسة المجلس الوزاري المقلص والتي الغاها شمير امس لتوضيحات من شمير.

الا انه علم من مكتب رئيس الحكومة ان جلسة المجلس الوزاري ستبدأ بعد عودة الوفد الاسرائيلي من واشنطن والمرجحة في الاسبوع القادم.

وبناء على هذا الترجيح فان زئيفي يعتقد بأن موضوع الحكم الذاتي طرح فعلا على جدول اعمال مفاوضات واشنطن.

وبناء على تصريحات زعيمي «موليدت» و«هتحيا» فان مصير الحكومة سيعرف رسميا يوم الاحد القريب. ولكن رصاصة الرحمة على الحكومة ستطلق رسميا في اليوم الذي يلي جلسة المجلس الوزاري، يوم الاثنين، وستكون تلك في اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي اقترحه «العمل».

وقال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس انه اذا طرحت حكومة شمير خطة الحكم الذاتي وفق اتفاقيات كامب ديفيد فسيؤيد حزب «العمل» هذه الخطة وسيدعم حكومة «الليكود» ومن المحتمل اعادة النظر باقتراح نزع الثقة عنها.

وقال وزير القضاء، دان مريدور، تعقيبا على كل ما يدور حول التهديدات الموجهة لاسقاط الحكومة «ان سياسة الحكومة وخطوطها العامة هي دفع عملية السلام وان الوزراء والكتل الذين انضموا الى هذه الحكومة عرفوا بذلك ووافقوا عليها وسمح لهم بالاعراب عن تحفظهم لا اكثر ولا اقل».

واضاف: كما هو معروف فان سياسة الحكومة في ما يتعلق بسكان المناطق المحتلة هي منحهم الحكم الذاتي، وفق اتفاقيات كامب ديفيد واقرت ذلك الحكومة الحالية. وآمل ان نتقدم في هذا الاتجاه في محادثات واشنطن.

وقال: اننا نريد دفع عملية السلام التي يغيب فيها تسليم اجزاء من ارض اسرائيل وتقتصر على حكم ذاتي!! واننا طرحنا في مفاوضات واشنطن ما يهم الشعب الاسرائيلي، وهو دفع عملية السلام وفق الخطة الاسرائيلية دون المس بأمن اسرائيل وبالخطوط العامة لسياستنا.

# د. حنان عشراوي: الجانب الاسرائيلي لم يقدم اقتراحه بعد!

* بدء المسار الفلسطيني – الاسرائيلي نجم عن الموقف الصامد بشأن مسألة المشاركة الفلسطينية * ينبغي الدخول فوراً في بحث القضايا الجوهرية *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، امس بأن الموقف الفلسطيني الصامد حول قضية المشاركة الفلسطينية بشكل واضح قد أتى بثمار. ولهذا فقد بدأت المفاوضات الثنائية على اساس المسارين. وبدأ المسار الفلسطيني – الاسرائيلي محادثاته، امس الاول.

واضافت عشراوي انه ينبغي الدخول فوراً في بحث القضايا الجوهرية حول المضمون من اجل انجاز اكثر ما يمكن في هذه الجولة.

وقيمت عشراوي الجلسة الاولى من المحادثات في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي قائلة «وللمرة الاولى، يجلس الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على طاولة المفاوضات بشكل متكامل وعلى اسس من التكافؤ». وقالت ان الجانب الفلسطيني طرح البيان الاساسي حول



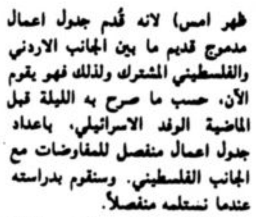


الحقوق الفلسطينية والاسس والمبادئ التي بناء عليها دخل الفلسطينيون هذه المسيرة. كما قدم الجانب الفلسطيني جدول اعمال متكاملاً مبنياً على هذه الرؤيا والثوابت. ويتضمن هذا الجدول قضايا تتعلق بالمرحلة الانتقالية وتهيئة المناخ من اجل البدء في مفاوضات حول المضمون والجوهر لاحداث تغييرات عملية على ارض الواقع.

واشارت عشراوي الى ان الجانب الاسرائيلي لم يقم بتقديم اقتراحه حتى الآن (الساعة الخامسة من بعد ظهر امس) لانه قُدم جدول اعمال مدموج قديم ما بين الجانب الاردني والفلسطيني المشترك ولذلك فهو يقوم الآن، حسب ما صرح به الليلة قبل الماضية الوفد الاسرائيلي، باعداد جدول اعمال منفصل للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني. وسنقوم بدراسته عندما نستلمه منفصلاً.

وقالت: اما برنامج الوفد الاسرائيلي حول المرحلة الانتقالية فلم يتم تقديمه. ولكننا نعلم معظم المفاهيم والتصورات الاسرائيلية للمرحلة الانتقالية باعتبارها مرحلة حكم ذاتي ونحن لدينا تصور شمولي ومتحرك ومسؤول حول المرحلة الانتقالية باعتبارها مرحلة اعداد لقيام الدولة الفلسطينية وتثبيت السيادة الفلسطينية على الارض والمصادر.

وحول الاتفاق بشأن استمرار المفاوضات في المرحلة القادمة قالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني: لن ندخل في قضايا ثانوية واجرائية قبل الدخول في البحث في قضايا جوهرية وخاصة قضية الاستيطان. ولكننا نرى انه يجب على الاطراف ان تلتزم باتفاق مشترك حول مدة او فترة المفاوضات وعدم فرض رؤيا واحدة مثلما تفعل اسرائيل باقرار او اعلان موعد السفر قبل الاتفاق الاجمالي على هذه القضية.

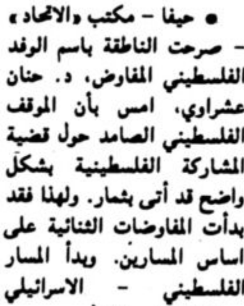




على خلفية النقاشات الحادة بشأن عملية السلام:

## درعي يتوقع تقديم موعد الانتخابات الى حزيران القادم




* درعي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع وزير الداخلية، الراب اريه درعي، امس الثلاثاء، تقديم موعد الانتخابات البرلمانية موضحا انها قد تجري في حزيران القادم.

وقال درعي: اذا لم يكن لرئيس الحكومة، اسحاق شمير، اسلوب آخر لممارسة الحكومة نشاطها في المجال السياسي فانني اقترح عليه الموافقة على الذهاب الى انتخابات مبكرة.

وقال درعي، الذي زار امس بلدة مرتسكين: اذا وجدت جهات في الحكومة تهدد بالاستقالة في حال طرح موضوع الحكم الذاتي فاعتقد بأنه من الصعب العمل في مثل هذه الظروف وينبغي القول بجرأة، ان الميزانية اقرت ومشروع الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة قبر، ولذلك ينبغي على شمير القول بوضوح: اما العمل بشكل طبيعي مع ائتلاف حكومي او الذهاب الى انتخابات مبكرة.

واضاف درعي: اذا لم يكن لرئيس الحكومة مبرر آخر من اجل ان تواصل الحكومة نشاطها بشكل طبيعي في عملية السلام بموجب الخطوط العامة التي طرحتها فانني ادعوه الى تقديم لانتخابات.

# الحكم على شاب ورث عن والده سلاحا غير مرخص وهو في الـ١٢ من عمره

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الثلاثاء، على محسن حسين جبالي (٣٥ عاما) من سكان مدينة الطيبة بالسجن الفعلي لمدة عامين والسجن مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات بعد ادانته بتهمة حيازة الاسلحة غير المرخصة والعضوية في حركة «فتح» واجراء اتصالات مع «منظمة معادية» في اثناء تواجده في السعودية لاداء فريضة الحج قبل اربعة اعوام وتجنيد ابن اخيه حسين سالم جبالي (٢٠ عاما) في عضوية التنظيم ومحاولة تجنيد اخرين حتى القي القبض عليهم في اوائل اب ١٩٩١.

وقد حكمت المحكمة على الشاب حسين بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف العام اضافة الى عامين ونصف العام مع وقف التنفيذ بعد ادانته بتهمة العضوية وحيازة الاسلحة غير المرخصة منذ كان عمره ١٢ عاما، وحسبما جاء خلال المحاكمة فانه كان قد ورثها عن ابيه الذي توفي نتيجة حادث طرق ولم يعلم احد بهذا الامر حتى القاء القبض عليه في السنة الماضية.

وقد اخذت المحكمة باقوال الدفاع بان خلفية حيازة الاسلحة لكل منها هي خلفية جنائية وليست امنية. كما اخذت بالاعتبار الظروف والملابسات الخاصة بالقضية وقد اشارت الى ان هذا الحكم لن يكون سابقة قانونية.

وقد ترافع عن المتهمين المحامي وليد الفاهوم من قبل «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين».

## رياضة

### اقبال واسع على مبادرة تشكيل اول منتخب عربي للشبيبة في كرة السلة

• حيفا – خاص – شارك اكثر من اربعين لاعب كرة سلة (شبيبة)، وعلى مدار اسبوعين، في امتحانات لتشكيل منتخب شبيبة بادر اليه «مركز الخدمات الرياضية» بادارة مدرب كرة السلة، سامر صليح.

هذا واجرت الامتحانات لجنة مؤلفة من عدد من المدربين العرب ستختار افضل خمسة عشر لاعبا لتشكيل المنتخب وتمثيل الفرق العربية في مهرجان مدينة تمبرا الفنلندية الذي سيجري في صيف ١٩٩٢.

وسيباشر المنتخب تدريباته في القريب العاجل بعد الانتهاء من الترتيبات التقنية.

وتناشد لجنة المدربين الشركات واصحاب المصالح العرب لدعم المنتخب والجماهير في تمثيله للفرق العربية في خارج البلاد.

ابتداء من الاحد القادم

## البث التلفزيوني لمنتصف الليل فقط

**● الغاء عدة برامج ومسلسلات تلفزيونية ●**

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من يوم الاحد القادم يتوقف التلفزيون الاسرائيلي العبري عن البث في ساعات ما بعد منتصف الليل.

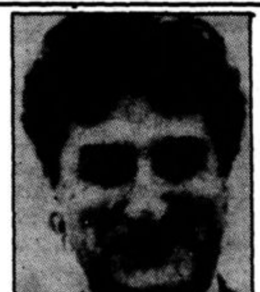
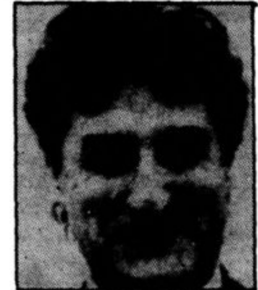
ففي ايام الاحد حتى الخميس يكون البث حتى الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليل، حيث يتوقف البث بالنشرة الاخبارية الليلية. اما في ايام الجمعة والسبت فيستمر البث حتى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل.

واتخذت سلطة البث هذا القرار على خلفية النقص في الميزانيات. ورغم ذلك عللت هذه الخطوة باستطلاع رأي اجرته دل على ان «الجمهور، في ايام الشتاء، لا يشاهد التلفزيون بعد منتصف الليل».

وتقليص ساعات البث، حيث التلفزيون يبث يوميا حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، سيؤدي الى الغاء عدة برامج ومسلسلات.

## دعاوى قذف وتشهير ضد دنكنر

**● اليكس انسكي: افكر في ذلك ● نيريه بار: دنكنر معروف ككاذب حتى بين اصدقائه.. وسأطالبه بتعويضات ● ياعيل ديان: لم يحترم خصوصيات الفرد، ولم يستأذن لذكر اسمائنا ● الشرطة: لا يوجد مكان للتحقيق في «كشوفات» الكتاب ●**

● اليكس انسكي ●

● ياعيل ديان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما شككت قيادة الشرطة، امس (الثلاثاء)، في امكانية التحقيق في «الكشوفات» التي اطلقها امنون دنكنر في كتابه عن الاديب دان بن اموتس، على خلفية الشكوى التي تقدم بها حزب «المفدال» المتدين، والتي تأتي (الشكوى) ضمن الحملة التي تستهدف بن اموتس والنيل من مكانته الادبية – اكد عدد من المذكورين في الكتاب انهم سيرفعون ضد مؤلفه دنكنر دعوات قذف وتشهير.

فقد عقد المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس، اجتماعا باشتراك رئيس قسم التحقيقات في الشرطة ونائبه وكذلك المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، لبحث ادعاءات دنكنر في كتابه والمتعلقة بمخالفات جنسية وفضائح اخلاقية نسبت الى بن اموتس، وذلك على خلفية شكوى «المفدال». وقالت مصادر مسؤولة في الشرطة، ان الاخيرة مقيدة وتواجه صعوبات كبيرة في فتح اي تحقيق، خاصة وان بن اموتس قد توفي ولا يستطيع الرد على هذه الحملة، كما ان ايا من المذكورين في الكتاب وكأن بن اموتس ارتكب بحقهم مخالفات جنسية لم يتقدم بشكوى الى الشرطة. كما اخذت الشرطة بعين الاعتبار حقيقة مرور فترة زمنية كبيرة لهذه المخالفات المنسوبة الى الاديب بن اموتس. ورغم ذلك قالت المصادر ذاتها، التي اكدت ان الشرطة ستواصل بحث شكوى «المفدال»، ان التحقيق سيبدأ فقط اذا ما قام احد المذكورين في الكتاب بتقديم شكوى.

وتقرر في الاجتماع المذكور انه في الوقت الراهن لا يوجد اي مجال للتحقيق في الموضوع. وكان «المفدال» طالب في شكواه، ايضا، التحقيق مع «اصدقاء بن اموتس» الذي ادعى دنكنر انهم شاركوه المخالفات الجنسية.

وفي هذه الاثناء اعلن الفنان والاذاعي اليكس انسكي، الذي كان نفى كل ما نسب اليه في الكتاب وكأنه شاهد عيان على استغلال جنسي لقاصرة من قبل بن اموتس، انه يفكر في تقديم دعوى قذف وتشهير ضد دنكنر.

اما ياعيل ديان فقد قالت انها لا تنوي تقديم دعوى ضد دنكنر. واشارت الى ان المعنيين بتقديم شكوى ضد دنكنر يستطيعون تقديمها ايضا من خلال البند في القانون المتعلق بمخالفة خصوصيات الفرد. وقالت ان دنكنر نشر كتابه دون ان يحصل على اي رد فعل من المذكورين فيه ودون ان يحصل منهم على موافقة بالنشر عنهم.

ومن جهتها نفت نيريه بار، التي وصفت في الكتاب وكأنها كانت تحضر القاصرات الى بن اموتس، كل ما نسب اليها. وقالت: «هذا كذب في كذب. وامنون دنكنر معروف بين اصدقائه ككاذب ويحترف الافراط في الخيال والفانتازيا». واكدت انها ستقدم ضده دعوى قذف وتشهير وستطالبه بتعويضات.

## اسرة التعليم في الطيرة تحيي ذكرى الاربعين لرحيل المربي محمد كوري

* الطيرة – احيت، في الاسبوع الماضي، اسرة التعليم في الطيرة بدعوة من المدرسة الاعدادية وعائلة المرحوم محمد علي كوري، ذكراه في حفل تأبيني مهيب تولى عرافته الاستاذ عبد المنان شبيطة. وبعد ان عدد مناقب الفقيد قدم مدير المدرسة الاعدادية حيث كان المرحوم يعلم. وقد اعلن مدير المدرسة انه سيتم بناء قاعة في المدرسة تحمل اسم المرحوم. ثم تحدث صديق عمر الفقيد ورفيق دربه الاستاذ محمد عقفة. فالاستاذ يوسف بشارة، رئيس لجنة المعارف في الطيرة وزميل الفقيد.

ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ محمد علي كوري كان قد قضى حوالي ثلاثين سنة في سلك التعليم وكان معروفا باخلاصه في عمله، وباخلاقه العالية.

وكان قد تقاعد من سلك التعليم، بعد نوبة قلبية شديدة.

## عظمة سمك اخترقت اصبعه.. فانتفخت يده!




● يد دافيد بربارة منتفخة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الاطباء لم ينجحوا في ايجاد عظمة السمك التي انغرست في اصبعي. انني اعاني بشكل رهيب. يدي تؤلمني كل الوقت. وقد نسيت المرة الاخيرة التي استطعت فيها ان انام».

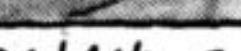
هذا ما يقوله دافيد بربارة (٣٠ عاما) من نتيفوت، الذي يدعي ان عظمة سمك اخترقت اصبعه، قبل حوالي عشرة اشهر، ومن يومها بدأت يده في الانتفاخ (انظر الصورة). وهو يطلب، حاليا، من الأطباء بتر يده كي تتوقف معاناته القاسية من الاوجاع الشديدة.

ويقف اطباء مستشفى «سوروكا» بذهول امام هذه الحادثة. وحتى يشككون بكل ما يدعيه بربارة. وقال د. نفتالي ليبرمن، الطبيب المختص بالعظام في المستشفى، انه فحص يد المذكور قبل عدة اشهر، وانه من المحتمل ان عظمة السمك لم تخترق يده اطلاقا. واضاف ان الطب يواجه عدة حالات من هذا النوع، ومن ضمنها تورمات وانتفاخات، مردها الحالة النفسية للشخص ذاته.

يشار الى ان التأمين الوطني اعترف ببربارة كشخص معاق بنسبة (٥٠٪). وهو الآن لا يستطيع العمل. ويعيش مع زوجته وولدين براتب مقداره (٦٧٢) شيكل فقط، هو عبارة عن مخصصات التأمين.

دان شيلون للطفي مشعور

## لماذا يعتبرك ابناء شعبك خائنا؟

● دان شيلون ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لطفي مشعور.. لماذا يعتبرك ابناء شعبك خائنا» – بهذا السؤال توجه الصحفي والاذاعي المعروف، دان شيلون، الى لطفي مشعور، محرر «الصنارة»، في البرنامج التلفزيوني «دان شيلون يستضيف» الذي تبثه القناة الثانية.

وبدت المفاجأة واضحة على وجه مشعور الذي اجاب مترددا: يوجد لنا اعداء. صحيفتنا موجودة في حالة تصادم مستمر مع كل القيادة المحلية وكل الحركات السياسية المحلية.

ثم سأله شيلون: الا يوجد في صحيفتك «قيل وقال»؟ فأجابه مشعور: لا ادري اذا كان هناك ام لا..

وحول حرب الخليج سأل شيلون مشعور عن شعوره خلال الحرب. فأجاب مشعور: شعرت مثلما شعر شعب اسرائيل.. فأنا اسرائيلي جزء من هذا الشعب.. وانا فلسطيني.. وانا منفصم بين هذين الشعبين.

هذا، واستضاف البرنامج اربع شخصيات اخرى بالاضافة الى مشعور، من بينهم الصحفي رون بن يشاي، وكذلك نيريه بار التي جاء على ذكرها امنون دنكنر في كتابه عن الاديب الاسرائيلي دان بن اموتس وكأنها كانت تحضر القاصرات له.

## صباح الخير

# متسامحون لا مغفلون!

● ضمن جولاته الميدانية على فروع حزبه، نفذ السيد شمعون بيرس، زعيم حزب العمل (حتى الآن)، زيارة لقرية سخنين امس الثلاثاء، رغم اشتداد الامطار، ورغم برودة الطقس.

ويبدو ان السيد بيرس مصر على كسب تأييد الاعضاء العرب في حزب العمل، في سخنين وعرابة والطيرة والطيبة.. الخ من خلال ادراكه ان بإمكان هذه الأصوات اذا صبت في «كيسه» ان تضمن له الفوز على زميله رابين.

ولعل السيد بيرس يتذكر سخنين جيدا، ليس فقط بسبب الزيارات و «الروقعات» في المنطقة، فقد زارها في «عاصفة» اشد من عاصفة الطبيعة الحالية، يوم كان هو وزيرا للدفاع، وكان زميله ومنافسه الحالي رابين رئيسا للحكومة.

يومها لم تكن انتخابات، ولم يدخل القرية ضيفا على الهستدروت، المؤسسة الوحيدة التي تحمل بصمات حزب العمل لطول سيطرته عليها، بل دخلها «فاتحا»، مع حشد من قوات جيشه المدججة بالسلاح، لقمع اضراب، كانت قرى البطوف - كجزء من الجماهير العربية - نفذته، لا تضامنا مع «منظمة ارهابية معادية»!، بل تضامنا مع «الذات»، مع الوجود، ومع الارض التي صادرتها حكومة السيد بيرس عام ١٩٧٦.

يومها سفحت دماء ستة من ابناء شعبنا (نصفهم من سخنين)، وما زالت «مأثرة» تصاهل تتحدث عن نفسها، عبر العكاكيز التي يتكيء عليها اولئك الذين فتك الرصاص بأجسادهم!

لكن، ما لنا ولهذا الماضي البعيد. ان شعبنا معروف بتسامحه، حتى مع قاتل ابنائه، فيكفي الجاني ان يقول «انا داخل على هالبيت» حتى يصفح عنه. نحن متسامحون، لكننا لسنا مغفلين. ولذلك فمن واجبنا الوطني مهما كانت مواقفنا الحزبية والسياسية، ان نلفت نظر هذا «الداعية الانتخابي» الى تلك الاسلاك الشائكة الممتدة على طول الشارع الداخل الى القرية من جهة الغرب، والذي سيوصل الضيف الى متنزه الافراح. من واجبنا الوطني ان نطرح امام هذا الزعيم، الذي بفضل اصواتنا، يمني نفسه بالوصول الى الحكم، مطالب وطنية عامة - لا عدة وظائف - كالسلام والمساواة والبطالة وتصنيع الوسط العربي، والاعتراف بوادي سلامة وغيرها من قرى الاربعين.

وقديما قلنا في امثالنا «والحق ما فيه جميلة».

**(ابو ايهاب)**

# تدهور واضح في الوضع الاقتصادي في غزة

● بقلم: كلاريس لوكا ●

● قال مراقب اجنبي ان «السكان الفلسطينيين يعطون الانطباع حاليا بأنهم مشغولون بالصعوبات المادية قبل كل شيء» يأتي هذا التعليق من مراقب اجنبي ليثبت ما لاحظته



مصادر متطابقة من تدهور الوضع الاقتصادي في قطاع غزة منذ حرب الخليج.

تسود هذه الظاهرة في كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل. وقدر مصدر دبلوماسي غربي انخفاض الناتج القومي الخام بنسبة «٣٠ بالمئة على الاقل» منذ نهاية شباط.

واشار هذا المصدر الى ان الناتج القومي الخام لكل فرد الذي قدر قبل حرب الخليج «بألف الى ١٤٠٠ دولار يفترض ان يكون الآن اقل بكثير من الف دولار».

واوضحت هذه المصادر ان هذا الانخفاض يفسر بتخفيض عدد العاملين المستخدمين في اسرائيل وهبوط الموارد الخارجية، التي كان مصدرها العاملون في الخارج والمساعدات العربية الى جانب منع التجول واغلاق الاراضي المحتلة لفترات طويلة.

وفي قطاع غزة حيث تقارب نسبة البطالة ٤٠ بالمئة «لم يعد عدد العمال المستخدمين في اسرائيل يتجاوز نصف ما كان عليه اثناء الحرب (٥٦ الف)» واوضح مصدر دبلوماسي غربي انه باستثناء موسم الحصاد لا يتجاوز هذا العدد العشرين الف يوميا. ومع ذلك وفي نهاية حزيران كان ٣٥ الف فلسطيني من غزة يحملون اجازات عمل.

وهناك عدة اسباب لهذا التحول عن اليد العاملة الفلسطينية والذي يشمل ايضا العرب الاسرائيليين «ويمكن ان يتصاعد».

فانعدام الثقة المتبادل الذي عززته حرب الخليج وزيادة البطالة في اسرائيل، وضرورة ايجاد عمل للمهاجرين الجدد، كلها اسباب دعت الحكومة الاسرائيلية الى تطبيق اجراءات رادعة ازاء الفلسطينيين وتشجع على استخدام المهاجرين.

ومن نتائج حرب الخليج ايضا ان عددا كبيرا من الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الخليج ويدعمون ماليا اسرهم في الاراضي المحتلة اضطروا للتخلي عن اعمالهم لاسباب سياسية.

ولكن مصادر متطابقة اكدت ان «اقتصاد غزة غير قادر على تقديم العمل الا لمجموعة صغيرة من العمال الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في السابق في اسرائيل».

واضافت هذه المصادر انه مثلما هو الوضع في كل الاراضي المحتلة اضعفت «الاجراءات القمعية ولا سيما المتعلقة منها بالضرائب والتي اتخذت منذ بداية الانتفاضة» في كانون الاول ١٩٨٧ هذا الاقتصاد «الذي لم يعرف قط اي تطور حقيقي بسبب الاحتلال».

وفي غزة يرتكز الاقتصاد المحلي المرتبط بنسبة ٧٥ بالمئة باسرائيل على الزراعة. وقال مصدر اقتصادي غربي انه فضلا عن ان ٤٩ بالمئة من الاراضي تمت مصادرتها، فرضت قيود عديدة على تطويرها.. «فليست هناك امكانية للتوسع ولا تمويل ولا تعويض عن الضريبة المضافة ولا تأمين في حال وقوع نكبات، خلافا لما هو مؤمن للاسرائيليين».

وأشار مصدر دبلوماسي غربي الى مشكلة المياه «التي يخصص منها للاسرائيليين ستة اضعاف ما يسمح به للفلسطينيين» في الاراضي المحتلة.

وقال المصدر نفسه الى انه ليست هناك امكانيات لتطوير الصادرات بما ان «اي عملية تصدير حتى الى الضفة الغربية تتطلب اذنا من الاسرائيليين».

كما ان الامكانيات ضئيلة جدا في القطاع الصناعي حيث الشركات محدودة جدا. وتفيد ارقام ١٩٨٧ ان ٦٨ بالمئة من «شركات» غزة تستخدم ثلاثة اشخاص وحتى اقل. وقال هذا المصدر ان «الشركات التي يمكن ان تنافس الانتاج الاسرائيلي لا يسمح بها».

وقال مصدر اقتصادي انه «لايجاد وظائف يجب ازالة كل العقبات التي تمنع النمو والا كيف يمكن ان يتم الاستثمار».

اما بالنسبة للفلسطينيين في غزة فالأفق الوحيد يكاد يصبح الاكتفاء بوظيفة في نشاطات اضافية يمكن ان يؤمنها الاسرائيليون حسب حاجاتهم. او «العمل في المستوطنات». وقد اكد مستوطن في غوش قطيف مؤخرا ان المستوطنة التي تقع في شرق مدينة غزة تستخدم ٤٠٠ فلسطيني في الزراعة.

(عن: و.ص.ف)



# رياء الولايات المتحدة بشأن السلاح النووي



*● عبّر وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، عن قلقه من «تسرب» الخبرات العلمية بشأن السلاح النووي من الاتحاد السوفييتي (سابقا) الى دول اسلامية ودول اخرى في العالم الثالث.*

*وقال ان من الممكن ان يكون سلاح نووي في حوزة عشر دول في العالم الثالث، حتى نهاية هذا القرن.*

*واضاف تشيني الذي كان يتكلم في مقابلة مع الصحيفة الالمانية «در شبيغل» ان ما تم اكتشافه حول امكانيات العراق هي أمور مذهلة، فقد كان العراق قادرا على انتاج اليورانيوم الذي يستخدم في صناعة الاسلحة الذرية.*

*يُسأل السؤال: هل هذا «القلق» لدى وزير خارجية الولايات المتحدة هو قلق على سلام الانسانية ومستقبلها؟*

*ولسنا بحاجة الى الدراسة العميقة والتبحر في الحقائق السياسية والمعلومات للإجابة على هذا السؤال بالنفي القاطع. فالولايات المتحدة التي جندت اكبر طاقة عسكرية في التاريخ الحديث لضرب العراق تعرف معرفة كاملة ان هنالك دولا اخرى في الشرق الاوسط (احزروا مَن!) تملك طاقة نووية. فماذا تفعل الولايات المتحدة؟*

*بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وقبل هذا، كان بالإمكان الوصول الى اتفاق لتدمير كل الطاقة الذرية والنووية في العالم، كما اقترح الاتحاد السوفييتي مرارا وتكرارا. ولكن الامريكان رفضوا بحجة ان السلاح التقليدي (غير النووي) السوفييتي متفوق على السلاح الغربي - الاطلسي. الآن، وقد تفكك الاتحاد السوفييتي ما الذي يمنع الغاء السلاح النووي عالميا، بعد ان لم يعد الاتحاد السوفييتي قائما ولم يعد تهديدا نوويا للغرب؟*

*الحقيقة هي ان امريكا تريد احتكار السلاح النووي كجزء من نزعة الهيمنة السياسية والعسكرية العالمية، لتوظيف هذه الهيمنة العسكرية لضمان الهيمنة الاقتصادية.*

*مؤخرا ظهرت في امريكا اغنية جديدة عنوانها: «نحن العالم» وهذه الأغنية تعبر عن النفسية القومية الشوفينية العنصرية الرسمية السائدة في السياسة الامريكية، لذلك فإننا نقول ان كلام تشيني ضد انتشار السلاح النووي ليس انسانيا، وليس حرصا على السلام، بل هو نموذج جديد للرياء الامريكي.*

# الاسلحة النووية مخيفة اكثر بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، اما بسبب الصدفة واما بسبب التدبير

● نقلت صحيفة «ذي اندبندنت» امس الاول (الاثنين) عن مسؤول روسي ان العديد من الرؤوس النووية المهيأة للتدمير في الاتحاد السوفييتي السابق تكدس بسرعة وفي ظروف غير مناسبة بحيث اصبحت تمثل خطرا على البيئة وعرضة للهجمات الارهابية.

وقال نائب رئيس لجنة الدفاع في روسيا فيتالي شليكوف ان الأموال غير متوفرة لتدمير هذه الاسلحة معربا عن الأمل في ان تتم تعبئة المجتمع الدولي للمساعدة في تفكيكها.

واضاف «هناك خطر متزايد من تسرب البلوتونيوم لأن وسائل النقل والتخزين غير مناسبة». واوضح ان المشكلة الفورية حاليا تتعلق بآلاف الرؤوس النووية القصيرة المدى وان الصواريخ العابرة للقارات «تعتبر مشكلة اكبر».

واستنادا الى شليكوف فان المهندسين النوويين يعانون الآن من وضع اقتصادي سيء كما بقية السكان وان معنوياتهم في الحضيض بحيث يمكن ان يؤثر ذلك على انضباطهم مشددا على مخاطر مغادرتهم للبلاد للعمل في الخارج.

واعاد المسؤول الروسي الى الاذهان ان هناك قانونا سوفييتيا ما زال معمولا به يقضي بعدم السماح للفنيين النوويين الذين عملوا في الملفات السرية بمغادرة البلاد قبل خمس سنوات من تركهم العمل. لكنه حذر من ان «اجتياز الحدود اصبح الآن امرا سهلا».

(عن: و.ص.ف)

# مهرجان «اوفورياز» العشرين للسينما الغرائبية افتتح بفيلم خالٍ من الغرائب

● بقلم: جان نويل جيليه ●

● افتتح مساء السبت (١/١١) مهرجان «اوفورياز» العشرين للسينما الغرائبية بفيلم امريكي من نوع افلام الرعب مليء بمشاهد العنف لكنه لا يتضمن اي غرابة وهو فيلم «تايم بومب» او «قنبلة موقوتة» للمخرج الاسرائيلي آفي نيشر.

اعلن افتتاح الدورة العشرين للمهرجان الممثل البريطاني مالكوم ماكدويل رئيس لجنة التحكيم في احتفال قصير عرضت خلاله مقاطع من اشهر الافلام التي اكتشفها المهرجان على مدار سنواته العشرين ومن بينها «ديويل» او (المبارزة)، الفيلم الاول للمخرج ستيفن سبيلبرغ و«فونتوم اوف بارادايز» او (شبح الجنة) لبريان دي بالما و«اليفنت مان» او (الرجل الفيل) لديفيد لينش.

وقد احاط بالممثل البريطاني اعضاء لجنة التحكيم الاخرون ومن بينهم المطرب والممثل الفرنسي شارل ازنافور والمخرج ريتشارد ليستر والممثلة الفرنسية ماروشكا ديتمرز والممثل الامريكي بيتر ويلر مبتكر «روبوكوب».

وقد ركز منظموه على «النجاح المزدوج» لهذا المهرجان الذي تطور منذ ٢٠ عاماً والذي ارتبطت شهرته بالغرابة.

ويشارك في مسابقة المهرجان ١٤ فيلماً من بينها تسعة افلام تعتبر العمل الاول او الثاني لمخرجها.

ويكتنف الغموض برنامج الدورة العشرين حيث تثور التساؤلات عن الاتجاهات الجديدة للغرابة وهل سيتم اكتشاف افلام تجديدية تعطي نفحة جديدة لهذا النوع الذي يعتبره البعض في طور الاحتضار.

وعلى اي الاحوال فان «تايم بومب» او (قنبلة موقوتة) وهو اول فيلم يعرض في المسابقة جاء مخيباً للآمال كونه لا يمت بصلة للغرابة التي لا يتضمن منها شيئاً. فهو فيلم عنف صور بوسائل ضخمة.

يدور الفيلم حول ساعاتي شجاع ومتواضع يتعرض لملاحقة عملاء وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه». لقد نسي ماضيه لكن صوراً مثيرة للقلق تطارد مخيلته. ثم يكتشف بمساعدة طبيبته النفسية انه كان ضحية لعملية غسل دماغ ويقوم بتصفية القتلة الخطيرين الذين يطاردونه الواحد تلو الآخر. يزخر الفيلم بالمطاردات والمشاجرات وتبادل اطلاق النار والمؤامرات السياسية.. كل شيء عدا الغرابة.

وفي ما يلي قائمة الافلام المشاركة في المسابقة:

* «تايم اسكيب» او (هارب من الزمن) للمخرج ديفيد توهي (الولايات المتحدة).
* «افريد اوف ذي دارك» او (خائف من الظلام) لمارك بيبلو (فرنسي بريطاني).
* «ذي ادامز فاميلي» او (عائلة ادامز) لباري سوننفيلد (الولايات المتحدة).
* «اي تشاينيز غوست ستوري ٢» او (قصة الاشباح الصينية ٢) لشينغ سوي تونغ (هونغ كونغ).
* «ذي فرانكشتاين كومبلكس» او (عقدة فرانكشتاين) للاري فيسيدن (الولايات المتحدة).
* «ترولي.. مادلي.. ديبلي» او (بصدق وجنون وعمق) لانطوني مينغيلا (بريطانيا).
* «هروب سينما الحرية» فويشتش مارشفسكي (بولندا).
* «ليبستروم» لمايك فيغيس (الولايات المتحدة).
* «دائماً وأبداً» لسمير جمال الدين (سويسري).
* «ذي بيبول اندر ذي ستيرز» او (ناس تحت السلم) لفيس كرافن (الولايات المتحدة).
* «خانفاديكس» لرودولف فان دي برغ (هولندا).
* «ذي بورويير» او (المستعير) لجون ماكنوتون (الولايات المتحدة).
* «تيتسيو ٢» لشينيا تسوكاماتو (اليابان).
* «تايم بومب» او (قنبلة موقوتة) لافي نيشر (الولايات المتحدة). وهو فيلم الافتتاح.

(و.ص.ف.)



● باتسي كانزيت بطلة فيلم «قنبلة موقوتة» ●

## كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٠٧) *

| ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ■ | | | | | | ١ |
| | ■ | | | | | | | | ■ | | ٢ |
| | | | | ■ | | ■ | | | | | ٣ |
| | | | ■ | | | | ■ | | | | ٤ |
| | | ■ | | | | | | ■ | | | ٥ |
| ■ | | | | | ■ | | | | | ■ | ٦ |
| | | ■ | | | | | | ■ | | | ٧ |
| | | | ■ | | | | ■ | | | | ٨ |
| | | | | ■ | | ■ | | | | | ٩ |
| | ■ | | | | | | | | ■ | | ١٠ |
| | | | | | ■ | | | | | | ١١ |

* اعداد: وطن ورزالين عبد اللطيف مغربي - ام الفحم *

**افقي:**
١٠. الاسم الاول لمؤلف «الطاعون» - الاسم الثاني لمؤلف «الام».
٢. مدينة سودانية.
٣. ضعف (معكوسة) - وطن.
٤. اعتمد الالة - قصد (معكوسة) - لبن (مبعثرة).
٥. انهض - اسم علم مؤنث - ادرك (مجزومة).
٦. تكسب - من الفصول.
٧. اعطى - حفرة عميقة - سقي.
٨. نضج - انفق (مبعثرة).
٩. من مصادر المياه - اثم - سبق (معكوسة).
١٠. من معالم مصر.
١١. بلد اسيوي - شجر عاقر.

**عمودي:**
١. فقر - مراحل ودرجات.
٢. شاعر عربي قديم.
٣. مدينة سويسرية - اعالي.
٤. قرية عربية - اخفى - ارتفع.
٥. اعاد - معرض - اداة نصب.
٦. شاعر عاصر العباسيين (معكوسة) - جمع وجه.
٧. حزن - من الانبياء - ضغط.
٨. دفن - عطاء - زاد.
٩. من الاصوات - انتحل.
١٠. سورة قرآنية.
١١. يجلس - براري (معكوسة).

* حل لغز رقم (٢٠٦) *

**افقي:**
١ - الاحتلال.
٢ - الحرية.
٣ - لا - سرين - هل.
٤ - أ - ري - أ.
٥ - سمسم - كمون.
٦ - تتم - دب - رأت.
٧ - قن - سلام - سف.
٨ - لام - غم - امل.
٩ - الام - ضلال.
١٠ - هلال - بناء.

**عمودي:**
١ - الاستقلال.
٢ - الانتماء.
٣ - له - اسم - لام.
٤ - اين - هم.
٥ - حرير - بلغ.
٦ - تحري - دام.
٧ - ل ل س - لب.
٨ - أ أ - امر - نال.
٩ - المساواة.
١٠ - الانتفاضة.

## قاض امريكي يحدد حق النباح لثلاثة كلاب

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - امر قاض امريكي عائلة كاليفورنية ان تحدد نباح كلابها بدقيقتين في الساعة على الاكثر على ان لا تنبح هذه الكلاب بين الساعة الثامنة مساءً والثامنة صباحاً.

وقال صاحب الكلاب الثلاثة بروس هوي «انهم ليسوا الا كلاباً». وطلب الطعن في قرار قاضي البلدية دونالد اومهوفر ورأى انه «يمكن ان يشكل سابقة».

ولم تنقطع عائلة هوي التي تعيش في نفس البيت منذ ١٢ عاماً عن امتلاك ثلاثة كلاب. وقال اصحاب الكلاب الثلاثة ان كلابهم الاخيرة بودي وميسي وبريشيوس الذين تتراوح اعمارهم بين سنة ونصف وثلاث سنوات لا يثيرون ضجة اكثر من غيرهم.

وبانتظار جلسة الاستئناف منع الكلاب الثلاثة من الخروج منذ اكثر من عشرة ايام.

## على الشاشة الصغيرة — الاربعاء ١٩٩٢/١/١٥



* مكرم خوري * * نايف خوري * * فؤاد عوض *

١٨.٣٥ - «النادي الادبي» يتناول وضع المسرح العربي في البلاد. باشتراك الممثل مكرم خوري والمخرج فؤاد عوض والناقد نايف خوري.
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية.
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية).
٢٠.٠٢ - اغان عبرية.
٢٠.٣٠ - «مختصر مفيد».
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية).
٢١.٣٥ - «موكيد».
٢٢.٠٥ - «امرأة هادئة» فيلم فرنسي.
٢٣.٣٠ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي.
٢٤.٠٠ - اخبار.
٠٠.١٠ - «نوكتورنو» حول المخرج السينمائي الامريكي الاسود سبايك لي.

## «إيد بتحمل قصفة زيتون»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

(مهداة الى ابيي نتان المتربع على عرش انسانيته مع امثاله حيثما كانوا)

ايد بتحمل غُصن الزيتون
اقوى من ايد بتحمل رشّاش
غصن الزيتون بيحمي من مجنون
يخلّي سهم الحرب بأيده طاش
الحبّ بيحمي الناس من المأفون
تايرتاحوا بأحلى فراش
فراش من محبة معمول
مشغول بأيد الأبطال
ابطال السلم المأمول
ومحلاها هدات البال
الحرب بعيني مثل الغولْ
تُسرق بسمات الاطفال
لحروب ال جابت اوجاع الراس
من قتل ويُتم وتشريد الناس
وياما خربت للناس بيوت
يا سلم ال حامل آمال
دق بواب الناس وفوت
خلّي العيشة عال العال
وللحرب نحضّر تابوت
نقلب آلات التدمير
آلات تعمر لبيوت
وغاز الموت بأيدي يصير
للآله مثل المازوت
ايدك بيدي يا نتان
تانحمي فكار الاطفال
نعلمهم حب الاوطان
نعلمهن حب الانسان
ونصون حقوق الاجيال
بكره شعوب الشرق تصير
تتعاون عا خير الناس
وما يبقى حرب وتدمير
ولا اوجاع تصيب الراس
وكل شعب حقوقه بينال
وما تبقى هالعداوة
شعبي ينال الاستقلال
وعلأت الشعب نداوي
نعيش سوية براحة بال
ع محبتنا يحكي الراوي
بالسلم نحارب مجنون
يتسرّق مثل الخفّاش
تيحرك جمرات التّون
ويحرقنا مثل الاعشاش
لكن نحنا متحدين
تنحارب الهة الحرب
وعالخير بنبقى متفقين
تانمشي عا اشرف درب.



● انا اسمي عمار نور الدين يوسف من دبورية (٩ سنوات، في وسط الصورة) في الصف الرابع، يقف الى يميني اخي الصغير خالد «مدلل كثير» عمره ٤ سنوات والى يساري اخي محمد في الصف الاول وعمره ٦ سنوات يحب السيارات كثيراً ولما يكبر بدو يشتري مارسيدس. بدنا نقول للماما هند الحمد لله على سلامتك ومبروك علينا اخونا الصغير احمد. إحنا صرنا ٤ شباب في البيت ولنا اخت واحدة اسمها رهام كانت تطلب من امي تخلف بنت علشان تساعدها بشغل البيت لكن هي بتحب احمد كثير ونسيت الموضوع.





● لينا معين مصاروة ● الصف الثاني «جـ» ● العمر (٨) سنوات ● مدرسة الزهراء - الطيرة ● الهواية: المطالعة، واساعد امي في المنزل، واحب تربية الحيوانات كثيراً.
اتمنى ان يحل السلام في منطقتنا.

● انا الطفلة آلاء طارق عبد الحي ● عمري خمس سنوات ● اتعلم في الروضة «أ» عند المعلمة نعيمة ● احب المدرسة كثير.
ما هو موضوعنا اليوم؟ ● اليوم تعلمنا عن الهواء. فوائد الرياح - تنفس الهواء. الحيوانات تتنفس الهواء - الحشرات - الزواحف والطيور والنباتات.

● اسمي سهى عبد العزيز سمارة ● اتعلم في مدرسة الزهراء. عند المعلمة نعيمة في الروضة «أ». سؤال: كيف نتعرف على الجهات الاربع؟ ● جواب: نقف باتجاه جهة الشرق التي تشرق منها الشمس والجهة المقابلة للشرق جهة الغرب يدي الشمال الى جهة الشمال واليمين الى جهة الجنوب.





● انا اسمي فادي عبد الرؤوف حاج يحيى من الطيبة ● عمري ٧ سنوات ● انا في الصف الثاني ● بحب البابا والماما واخوتي لوسين وحمادة. ● هوايتي: القراءة والكتابة وكمبيوتر وكراتيه واللعب مع الاصحاب.



● اسمي: نبيل اسعد ابريق ● عمري: عشر سنوات من قرية ابو سنان ● الهواية: كرة القدم ومشاهدة الرسوم المتحركة والاستماع الى شفيق كبها وهاني شاكر.
احب ابي وأمي واخوتي ومدرستي كمان.
ارجو ان تنشروا صورتي في جريدتكم.
ولكم هذا اللغز:
١. من المشروبات
٢. جمال
٣. يكمل.



## ●● حكاية أعجبتني

# ذكاء الحيوان

● حكى احد الصيادين الحكاية التالية. قال: اثناء احدى رحلات الصيد بالهند، كنت اعيش في قرية تجاور احدى الغابات وذات صباح خرجت راكباً حصاني يتبعني كلبان من كلاب الصيد. وعند طريق الغابة. وجدت اهل القرية قد تركوا عدداً قليلاً من العنز لترعى. وكنت اقترب منها: عندما وثب ذئبان من خلف الاشجار، وامسك احدهما عنزة صغيرة القى بها على ظهره وجرى، وتبعه الثاني وناديت الكلبين، واخذنا نطارد الذئبين.

وكنت مسلحاً برمح مسنون، وكلي ثقة من قدرتي على اللحاق بالذئبين وصيدهما. فجوادي سريع خفيف. والكلبان ماهران في تتبع الاثر.

وكنت مسلحاً اظن ان الذئب الذي يحمل العنزة سيغلبه التعب، واستطيع اللحاق به، لكنني دهشت، عندما وجدت الذئب الذي خطف العنزة يلقي بها، فيسرع الثاني ويحملها ويتقدم ويتخلف الاول كأنما يهم في الانسحاب.

وطاردت الذئبين مسافة ثلاثة كيلو مترات. فكانا يتبادلان حمل العنزة طوال فترة المطاردة. ولم استطع اللحاق بهما. وبدأ جوادي يتعب، فتخليت عن المطاردة. وفاز الذئبان الذكيان المتعاونان بفريستهما.



● الاسم: ميس الريم مصطفى مصري ● الصف: الخامس «ب» ● المدرسة: المتنبي ● العنوان: ام الفحم ● العمر: ١١ سنة ● الحارة: اغبارية ● الهواية: الاستماع الى عمرو دياب والمراسلة ومطالعة الكتب و«الرقص» واحب الممثل عادل امام والممثلة صابرين.

# عالم مجنون!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● لا يهمنا رأي معلق سياسي في جريدة يؤيد ابعاد الفلسطينيين عن وطنهم وعائلاتهم بقدر ما يقلقنا ان تكون هذه سياسة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، فئات مجنونة في عالم مجنون، والدليل، انه في وقت تجري فيه فلقات، دول، ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي، لاستجداء الغرب وامريكا بشكل خاص.. ويقف زعيم الدولة الوحيدة العظمى مثل مارد جبار في وجه المستجدين يتحدث من أنفه بعظمة الفاتحين في عصر الفتوحات، في الوقت ذاته يذهب هذا الزعيم الاكبر الى اليابان يستجديها، ومثلما اعاد هذا الزعيم الدول التي استجدته صفر اليدين، عاد هو نفسه من اليابان بخفي حنين..

عالم مجنون.. والدليل على جنونه، ان «ابو بريص» يمد رجله عندما جاءوا «ليحدوا الخيل»، وجاءت وزارة المالية الاسرائيلية لتقترح على الوزراء استبدال «الفولفو» بسيارات امريكية، ظنا منها انها ستنقذ صناعة السيارات الامريكية المفلسة بهذه الوسيلة.

وطالما اصبح الجنون البضاعة الاشد رواجا في هذا العالم المجنون رأت حكومة اسرائيل، وبحق، ان عقلها لا ينفعها، فاستغنت عنه، واتخذت - كما تنص عليه قواعد الجنون، اذا كان للجنون قواعد، قرارا بإبعاد ١٢ فلسطينيا دفعة واحدة. وكأنما اجتاحت العالم صحوة قصيرة فأفاق من جنونه وعقد مجلس الأمن جلسة استنكر فيها هذا القرار الذي يناقض كل المواثيق والقوانين الدولية، والتي تنسى تماما، عندما يدور الحديث عن فلسطين والفلسطينيين. ولكن حكومة اسرائيل سادرة في غيها وقرارها، فهي على يقين بأن صحوة العالم من الجنون مؤقتة، وسيعود العالم بعدها، الى عالمه.

ومن العجيب، ان هذا العالم المجنون كله، اكتشف، على جنونه، بأن قرار الحكومة الاسرائيلية بإبعاد ١٢ فلسطينيا، انما جاء ليخرب عملية مفاوضات السلام، وان حكومة اسرائيل على استعداد كامل للقيام بأي اجراء من شأنه ان يوقف او يؤجل هذه العملية.

حكومة اسرائيل تنطلق من «معادلة بسيطة» في سياستها وهي: ان العالم كله مصاب بداء الهبل، وان حكومة اسرائيل وحدها، الذكية. ويبدو ان يوئيل ماركوس اندب على هذه المعادلة فانضم الى «ذكاء» الحكومة وكتب («هآرتس» ٩٢/١/٧) تحت عنوان «طالما ظلوا يطلقون النار»، ثم بالخط الصغير عنوانا (رأي آخر في موضوع المبعدين).

هذا الرأي الآخر هو رأي المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. ولكن الكاتب، يورد رأي المؤيدين والمعارضين للابعاد. ويناقش الرأيين في الوقت ذاته لكن يبدو موضوعيا في توصله الى تأييد الابعاد الذي يرى انه خيار مفروض على اسرائيل، وانه منذ اللحظة التي وقف العالم كله ضد اسرائيل بدعوى ان الابعاد يضر بعملية السلام، رأى الكاتب نفسه يقف في الجانب الآخر، لماذا؟ لأنه طالما ظل الطرف الآخر يحاربنا ويقاومنا - بدءا بالحجر والسكين والزجاجات الحارقة وانتهاء بالسلاح الناري، فان من حق اسرائيل انتهاج كل الوسائل التي يراها جهاز الأمن مناسبة.

ومع انه يعترف بأن الرأي العام العالمي ضد اسرائيل في كل حالات الابعاد، الا انه يقول ان العالم لن يفهمنا، وانه على الرغم من ان نوايا الليكود ليست فوق الشك الا انه يصعب عليه قبول الادعاء القائل بأن على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات دفاعية حتى لا تضر بعملية السلام.

ويبرر الكاتب دفاعه عن الاجراءات الوحشية والقمعية واجراءات الابعاد التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، بتمثله النهج الامبريالي الفرنسي والامريكي اللذين اقدما على افعال اسوأ بكثير مما فعلته وتفعله اسرائيل على حد زعمه فيقول انه في خضم المفاوضات الفرنسية مع المتمردين الجزائريين صعد الجانبان الصراع المسلح. وان امريكا في اثناء مفاوضاتها مع الفيتكونغ صعد الجيش الامريكي غاراته الجوية على الفيتنام، وهذا كله لم يحل دون مواصلة المفاوضات.

في انسياق الكاتب مع هذه التبريرات الامبريالية، نسي انه بتشبيهاته المذكورة انما يبرهن على ان حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة انما هي حكومة استعمار كولونيالي مثلها مثل فرنسا في الجزائر وامريكا في الفيتنام. وكل استعمار الى زوال.

ويتجاهل الكاتب الأمر المفصلي في حلقة الدم المفرغة هذه، وهو الاحتلال الاسرائيلي، الذي هو السبب الاساس في المعاناة الفلسطينية والاسرائيلية على السواء. مع انه يقول ان الاستخلاص المطلوب هو وجوب تسريع التسوية التي في غيابها ستبقى اصول اللعبة على ما يبدو، يطلقون النار ويتحادثون، يتحادثون ويطلقون النار. اي ان الأخ «يبشرنا» بمواصلة القمع والاضطهاد ومصادرة الارض والابعاد..

ولكن من ذا الذي يعيق تسريع التسوية السلمية؟ ولماذا؟

ما يمكن ان يستشفه المراقب من مجمل ما يدور من بيانات وتصريحات لكبار المسكين بقود السلطة في البلاد، يضطره الى الوصول الى استخلاص مؤداه ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد ابدا التوصل الى اية تسوية تكون نتيجتها الانسحاب من اية منطقة تحتلها اسرائيل، ولما كانت تدرك انه لا العرب ولا الرأي العام العالمي ولا حتى الامريكي، يمكن ان يؤيد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية، فهي تريد ان تنفض يدها من هذه المفاوضات ولكن.. على ان يتهم العرب والفلسطينيون بإفشالها.

ومع ذلك، تواصل حكومة اسرائيل التفاوض، وفي الوقت نفسه تصر على بحث، ثم مواصلة بحث الأمور الاجرائية ومكان المفاوضات، بهدف اطالة الوقت للوصول الى المفاوضات الجماعية المقررة - حتى الآن - في موسكو في ٢٩/٢٨ الجاري، حول المياه والبيئة ونزع سلاح الابادة الجماعية، حيث تأمل حكومة اسرائيل بتطبيع علاقاتها مع «الدول» العربية في هذه المفاوضات بدون الحاجة الى اي تنازل عن الارض، ولكي تصبح القضية الفلسطينية مجرد قضية هامشية بعد هذا.

وهناك سبب آخر لتمديد امد المفاوضات واغراقها باعذار وحجج اجرائية. وهو انه في اواسط هذا الشهر، ينتهي الموعد الذي ضربه الرئيس بوش لبحث الضمانات الامريكية بعشرة مليارات دولار لاسرائيل من اجل توطين مئات الوف المهاجرين اليهود، وحكومة اسرائيل تأمل ان تصيب عصفورين بحجر واحد وربما اكثر من عصفورين، فهي من ناحية تكوم كل الاسباب امام العرب، والفلسطينيين خاصة، ليوقفوا هم المفاوضات، فاذا لم ينجح ذلك، تخلق اسرائيل كل اسباب اطالة امد هذه المفاوضات للوصول الى المفاوضات الجماعية في موسكو، وعندئذ، او حتى قبل هذا، تبدأ بمطالبة الولايات المتحدة بالضمانات.

واذا لم تنجح اية محاولة من هذه، ابقت حكومة اسرائيل في يدها الورقة الأخيرة.. حل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

الا ان هذه كلها «حسابات قرايا»، واذا لم يكتشف يوئيل ماركوس وحكومة اسرائيل بعد بأن العرب ليسوا من الغباء للدرجة التي يظنون، وان حكومة اسرائيل ليست من الذكاء كما يتوهمون، وان امريكا، تصبح ذكية جدا، اذا رأت في مماطلة اسرائيل ما يضر بمصالحها وضرورة انقاذ اقتصادها. فان على حكومة اسرائيل ان تقرأ ما اعلنه العرب من انهم لن يذهبوا الى المؤتمر الجماعي في موسكو اذا لم يجر التوصل الى حل القضايا الاساس المعلقة، وان حكومة الولايات المتحدة قد تجد الف عذر للتملص كليا او جزئيا من حكاية الضمانات اذا لم تنتهج حكومة اسرائيل مسارا يرضي مصالح الولايات المتحدة.. الا اذا كان جنون العالم وصل درجة لا علاج لها.

## المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

| رقم الملف | اسم المتوفى | تاريخ الوفاة | اسم مقدم/ة الطلب |
|---|---|---|---|
| ٩١/٢٧.٢ | خليل غادة | ٨٩/٤/٢٩ | وديع خليل |
| ٩٢/١٢ | سراعد عبد الله | ١٩٥٤ | سراعد حمد |
| ٩٢/١٤ | عصفور محمد | ٧٥/١٢/١٣ | عصفور احمد |
| ٩٢/١٥ | عصفور ربة | ٨٤/٣/٤ | عصفور احمد |
| ٩٢/٤. | منصور فالح | ٥٩/٩ | منصور نايف |
| ٩٢/٤١ | صالح هند | ٨٥/١/٢٧ | يوسف فضيل صالح |
| ٩٢/٤٢ | صالح فضيل | ٧٢/٤ | يوسف فضيل صالح |
| ٩٢/٨٤ | سعدي محمد | ٨٧/٩/١٣ | عثمان سعدي |

م. نثمان - حاكم مسجل

مستقبل القدس.. والزمن الضائع:

# البداية.. سلوان

● بقلم: يونس الغول ●

● ان ما تتعرض له مدينة القدس، عاصمة الدولة العتيدة، من محاولات جادة وخطوات واجراءات سريعة من اجل ترسيخ شعار «القدس الموحدة»، وفي هذه الايام بالذات، يأخذ طابع الضغط والتهديد للوفد الفلسطيني المفاوض وذلك بأشكال عديدة منها المرئي ومنها غير المكشوف.

التوجه الاسرائيلي المكشوف اليوم هو العمل على انشاء اكثر من ٤٥.. وحدة سكنية جديدة ضمن برنامج ومشاريع السكان في مناطق شاسعة من اراضي القدس العربية وذلك من اجل خلق واقع جديد جغرافي وسكاني يصعب تغييره مستقبلا.

ان الكشف عن هذه المخططات والمشاريع الاسكانية في هذا الوقت بالذات يهدف فيما يهدف تشكيل ضغط قوي جدا على الوفد الفلسطيني المفاوض وذلك من خلال دفعه نحو التعجيل في القبول بكل الشروط الاسرائيلية في فترة المفاوضات الحالية وجعله في سباق مع الزمن حتى الوصول الى طرح قضية القدس للتفاوض والمباحثات لما تحمله القدس من اهمية كبيرة لدى شعبنا وذلك على حساب كثير من الثوابت الفلسطينية الاخرى.

ومن جهة اخرى فان السلطات الاسرائيلية استطاعت ان تعوض الوقت الضائع في يدها، وذلك من خلال القوانين الاسرائيلية الجديدة ومنها القانون الذي يمنع اية محاولة لتغيير ملامح اية منطقة اعلن عنها من ممتلكات حارس املاك الغائبين او انها مناطق خضراء. واخرى بحجة امتلاك الدولة لها او انها في ملكية اسرائيليين او مستوطنين وفي المقابل للدولة او السلطات او الشركات الاسرائيلية الحق في تغيير ملامحها كما شاءت.

والعجيب الغريب ان اسرائيل تمنح نفسها الحق في ضرب كل قرارات الشرعية الدولية بخصوص القدس عرض الحائط. هذه القرارات التي تؤكد ان القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة وان سكانها هم من الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال بينما تعتبرهم اسرائيل سكانا اسرائيليين والدليل حملهم البطاقة الاسرائيلية (الزرقاء).

وهنا يتضح الهدف من تأجيل موضوعة القدس وفصلها عن الاراضي المحتلة الاخرى فكلما طال البحث والنقاش والتفاوض حول الاراضي المحتلة كانت مدينة القدس في يد الاسرائيليين وهم على استعداد تام لكسب هذا الوقت لصالحهم نحو تحقيق الهدف المنشود وهو التغيير الجغرافي والسكاني فيها وخلق الواقع الذي يريدون.

وسلوان كانت البداية الحقيقية والجريئة. لقد تم الاستيلاء حتى كتابة هذه السطور على اكثر من خمسة منازل منها ما كان فارغا ومنها من شرد اهله، والحديث يدور اليوم عن بعض المنازل الاخرى، التي تنتظر المحاكم الاسرائيلية البت فيها واتخاذ القرار، بالاضافة الى مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية والتي بدأت تطفو على السطح بأنها اراض مهددة بالمصادرة. والواضح ان هناك اربع جبهات يستطيع المستوطنين النفوذ منها ومحاصرة البلدة وما تحويه من اراض ومياه، وهذه الجبهات حسب ما يسمع من سكان سلوان هي: اولا: جبهة جبل المكبر والاراضي التي تطل على سلوان من قمة الجبل حتى اسفله، والعمل يجري لوضع خطط ومشاريع استيطانية فيه.

ثانيا: المنطقة المحاذية لحدود قرية ابو ديس اذ توجد اراض زراعية باسم «شعاب العنب» وهناك دعوى في المحاكم بخصوصها، وهذه القضية بحاجة الى محامين ثقات وأكفاء. ومنطقة اخرى يقال انها مسجلة بأسماء اسرائيليين هي منطقة «المغيير» وهي اراض زراعية ايضا.

ثالثا: جبهة جبل «الثوري» او منطقة الثوري والتي تشمل مناطق زراعية واسعة جدا ويوجد فيها اراض واودية هي الاخرى مهددة بالمصادرة وبحجة انها منطقة خضراء يمنع زراعتها او البناء فيها.

اما الجبهة الرابعة فهي منطقة «وادي حلوة» القريبة من باب المغاربة والتي تم الهجوم عليها في الفترة ما بين ٩/ ٩١/١. حتى يومنا هذا وهي ايضا تشمل اراضي زراعية وممتلكات وعقارات بحجة انها تابعة لحارس املاك الغائبين.

ان هذا كله يعني السيطرة على جميع الاراضي الموجودة في سلوان ومصادرة المياه في المنطقة، وعمليا البدء في تقسيم البلدة الى غيتوات صغيرة والاستفراد بسكانها كل على حدة.

ان جماهير سلوان يعتبرون ما يجري في بلدتهم امر خطير وعلى كل المؤسسات الوطنية والحقوقية الموجودة ان تتعامل مع هذا الوضع بمعزل عن كل القوانين والسياسات الموضوعة لديها وضمن برامج طوارئ، لتهب بكل طاقاتها البشرية والمادية والحقوقية لمد يد العون لهم ومساندتهم في الدفاع عن ممتلكاتهم واراضيهم.

ان على كل المؤسسات الدولية والحقوقية ان تساهم هي الاخرى بواجبها وان تجند نفسها لصالح مدينة القدس، مهبط الاديان، مدينة السلام، كجزء لا يتجزأ من قضية شعب له حقوقه وله الحق في الدفاع عنها؟ والعمل لارغام السلطات الاسرائيلية على احترام حقوق الانسان الفلسطيني ومبادئ حقوق الانسان تحت الاحتلال وكما شرعتها اتفاقية جنيف الرابعة وما شرعتها الامم المتحدة ومن اجل تطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي.

وعلى الوفد الفلسطيني للمفاوضات ان يشدد على ذلك ويطالب اسرائيل بعدم التصرف بأي جزء او منطقة من الاراضي العربية المحتلة الى حين البت فيها نهائيا وان يتوقف الاستيطان فورا وان يخرج المستوطنون من بلدة سلوان على اعتبار ان اراضي سلوان كلها جزء من اراضي المسجد الاقصى المبارك وحرمتها كحرمته وان يكون ذلك شرطا اساسيا لاستكمال عملية المفاوضات.

(القدس العربية المحتلة)

مع بداية حملة دعم «الاتحاد»:

# بالإصرار على نهج الحساب الاقتصادي والحضن الدافئ لشعبنا نتخطى الأزمة حتما

● بقلم: د. احمد سعد ●

● الأزمة المالية التي تمر بها صحيفة «الاتحاد» اليومية لا يمكن ان تكون الا ازمة عابرة تحتم ضرورة الكفاح تخطيها وبسرعة. فموضوعيا لم تنشأ الأزمة وتتراكم مركباتها جراء انفضاض القراء من حول «الاتحاد» او نتيجة لهبوط وانخفاض من مكانتها العالية في الحضن الدافئ لجماهيرنا العربية. فشعب تصدى للرياح العاتية وصلب عوده خلال حوالي خمسة عقود رضع فيها من لبن «الاتحاد» آيات الصمود والتحدي السياسي والثقافي ومقاومة الظلم والقهر والتمييز، شعب كهذا لن يسمح ابدا بفقدان لسانه وإخراس صوته الأمين.

لا اريد بهذه الكلمات الضرب على اوتار المشاعر والعواطف فالقضية اكبر من العواطف وتتعلق جوهريا بمجريات التطورات والمتغيرات السياسية في هذا الظرف الراهن من التطور الدينامي.

ان الحفاظ على جريدة «الاتحاد» يومية لا نبني قواعده عبر التغني بالاشعار الغزلية لتاريخ «الاتحاد» المشرف دفاعا عن قضايا العاملين والشعب المصيرية واليومية. ففي هذا المضمار، ولا نقاش على ذلك، انها اثبتت مصداقيتها بين الجماهير سياسيا وثقافيا واجتماعيا.

الحفاظ على مواصلة «الاتحاد» طريقها ومكانتها الجماهيرية نبنيه من خلال رؤيا صحيحة للواقع المتطور بما يحويه من مستجدات في المرحلة الراهنة ومستقبليا. الحفاظ على «الاتحاد» نبنيه، وهذا ما نخطط له، من خلال توجه علمي واقعي يأخذ بالاعتبار توفير الشروط التي تضمن عدم التدهور باتجاه الانزلاق لازمة خانقة جديدة.

حقيقة هي ان احد عوامل تفاقم الأزمة المالية يرتبط بالانهيار الحاصل في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وفقدان مصدر دخل جراء توزيع الصحيفة سابقا في هذه البلدان. وهو عامل من المفروض ان يكون هامشيا. فتحمل مسؤولية اصدار جريدة يومية كان ولا يزال يعتمد على عوامل الحياة والنشاط والتمويل الداخلية وعلى عنصر العامل الذاتي - تجند كوادر الحزب



وأصدقا «الاتحاد».

ان ما يبعث في نفوسنا مقومات التفاؤل بالتغلب على أزمة «الاتحاد» العابرة وضمان صدورها يوميا، وبشكل طبيعي يعتمد على قاعدتي انطلاق مترابطتين عضويا، وهما:

* اولا: التوجه الجديد في نهج إصدار الجريدة. فالواقع يلزمنا الأخذ بالاعتبار قوانين الرأسمالية التي لا ترحم وظروف وشروط المزاحمة في السوق. وهذا يعني التقيد والالتزام بمقولات وقواعد الحساب الاقتصادي في ادارة شؤون ونشاط «الاتحاد». وقواعد الحساب الاقتصادي تشترط، لكي تصبح «الاتحاد» مشروعا مربحا يعتمد على التمويل الذاتي، انتهاج سياسة موازنة صحيحة وواقعية، وهذه تتطلب اعتماد اسلوب النجاعة في باب النفقات وتحسين جدي في باب المدخولات. والنجاعة في باب النفقات بهدف التقليص والادخار يعني (أ): عدم تضخيم الجهاز الاداري والعاملين في الصحيفة. فلا يجوز اقتصاديا عدم الموازنة بين بنود الاجور الانتاجية والدخل. فمن غير المعقول ان تبتلع الأجور - رغم مستواها المنخفض جدا - مثلا ٧٠ او ٨٠٪ من المداخيل (ب) الانتقال الى النشاط على الأساس التجاري في التعامل مع الموزعين والمراسلين وغيرهم مما يخلق من جهة، الحوافز المادية (بالاضافة الى المعنوية) في زيادة نجاعة العمل، ويوفر على «الاتحاد» ويزيد من رصيدها المالي من جهة اخرى. وهكذا الأمر بالنسبة لزيادة مداخيل «الاتحاد» بواسطة تحسين نجاعة جهاز الاعلانات وزيادة الاعلانات على قاعدة الحساب التجاري وتفعيل عنصر المحفزات المادية لزيادة جمع اشتراكات «الاتحاد» (ج) التحسين النوعي لمستوى الجريدة.

على مثل هذه الخلفية ومن هذا المنطلق بنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي خطتها لموازنة ميزانية «الاتحاد» وتحولها من مشروع عجزي الى مشروع يمول نفسه وينتقل تدريجيا الى مرحلة النهوض الربحي.

* ثانيا: ان نجاح الخطة المذكورة اعلاه يشترط تغطية وسد العجز والديون التي تربو على (٥٠٠) الف شيكل. بدون ذلك لا يمكن التقدم خطوة الى امام وتزداد مخاطر امكانية صدور «الاتحاد» يومية. ولهذا، لنا كل الثقة بأن «للاتحاد» صدرا يحميها. فحماية «الاتحاد» محك لجماهيرنا الصابرة التي تخطت العديد من المحن.

اخراج «الاتحاد» من الأزمة هو في مصلحة الحفاظ على مواصلة وتطوير النهج الكفاحي، السياسي والثقافي والاجتماعي لجماهيرنا ولقوى التقدم والسلام العادل في بلادنا «فالاتحاد» ليست ملكا لاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة فحسب، بل هي في الواقع لسان حال جميع طلاب العدالة والمساواة والدمقراطية والسلام العادل في بلادنا.

«ان لصحيفة «الاتحاد» نكهة خاصة، وسمة مميزة، نتغذى من خلالها اخبار الانتفاضة الباسلة والمواقف العقلانية لقوى السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة في اسرائيل» - هكذا تقيم العديد من قيادات الاحزاب والحركات التحررية في المنطقة صحيفة «الاتحاد»، كما عبّر عن ذلك اكثر المندوبين العرب في ندوة اثينا التي عقدت في الشهر الماضي.

وليكن التجند لجمع الدعم المالي وانجاح حملة تجديد جمع ٨ الاف اشتراك «الاتحاد» قضية جميع كوادرنا الحزبية والجبهوية وكل اصدقاء «الاتحاد». ولتبق «الاتحاد»، كما عهدناها دائما، نورا لشعبها ولجميع قوى التقدم وشوكة في حلق الاعداء.



# تعالوا الى عين السّهلة.. تدركون لماذا نحبها وتحبونها

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● كان وسيبقى يوم الخميس ١/٢/ ٩١ يوما مشهودا في تاريخ منطقة المثلث الشمالي، مع انه سيخلد في تاريخ بلادنا الطيبة المعطاء، وذلك بسبب سقوط الثلوج.

ولكن عندنا - اقصد في منطقتنا - فقد كان له وقع خاص، حيث توجه المئات من الاطفال والشباب والاهالي مع عائلاتهم نحو قريتي عين السهلة والعريان وكذلك لعاصمة منطقتنا مدينة ام الفحم، هذه المواقع الرابضة على مرتفعات الخطّاف الأشم، الذي يكوّن جزءا من جبال نابلس، المعروفة بجبال النار. ليشاهدوا بأم عيونهم الثلوج، وليلعب الاطفال ويمرحون ويتدحرجون على الثلوج التي لم يسقط مثلها - كما يقول كبار السن - الا في اوائل العام ١٩٥٠، ويسمّي اهالي عرعرة والمنطقة مواليد تلك السنة بمواليد «سنة الثلجة».

عين السهلة موقع جميل من مواقع بلادنا الرائعة الجمال، منها تشاهد قمم جبل الشيخ في الايام الصافية وكذلك جبل الكرمل وقممه، ويخلبك منظر البحر الابيض المتوسط ومحطة الطاقة في منطقة الخضيرة. وكذا سهل وادي عارة ومنطقة هضبة الروحة التي تناجي الخطاف والتلال المقابلة عبر سهل وادي عارة، بمواويل المحبة والعشق الأبدي.

منطقة لا أبهى ولا أجمل، كان الأولى بحكومتنا «الرشيدة»!! ان تطورها لصالح اهلها الذين صمدوا فيها ولها رغم كل محاولات الاقتلاع وبشتى الاساليب.

من لا يذكر اهالي عين السهلة واهالي العريان وهم يقطعون الطريق من بلدتهم الى مدخل عرعرة سيرا على الاقدام منذ الساعات الاولى للفجر ليسافروا بعدها للعمل في المدن اليهودية وخاصة منطقة تل ابيب. من لا يذكر اهلنا في عين السهلة وهم يعودون بعد اذان العشاء سيرا على الاقدام عائدين من العمل. معا اكلنا المر يا اخوتنا واهلنا في عين السهلة ومعا حتما سنطعم الحلو.

هذه القرية، الوردة، تتعرض اليوم لغول المصادرة والتضييق. هذه الزهرة، الشوكة، زهرة رحيقها يعبق لكل محبيها، وشوكة لاعدائها، تتعرض ارضها لسياسة اقامة المستوطنات لمن قدموا من بلاد الله الواسعة، ولتوسيع مستوطنات قائمة ولشق طرق وتعبيدها لاقامة سبع نجوم استيطانية، لن يكون لأبناء عين السهلة فيها ولو شقة واحدة على سبيل حسن الجوار او قل على سبيل «الرشوة»!!

اهالي عين السهلة، ككل العرب في هذه الديار، لا يكنون العداء لأحد، بل هم ذوو كرم وضيافة معروفة على مر السنين، بعيدون عن العنصرية، وساميون لن يتهموا بالعداء للسامية، ولكنهم يصرخون من خلال لجنتهم الشعبية، ومن خلال الغضب في عيون اطفالهم ونسائهم وشيوخهم، لماذا تضيّقون علينا الخناق؟ لماذا تريدون الا نتنفس الهواء النقي في بلادنا، في ارضنا، ارض الآباء والأجداد؟ لماذا لا تريدون ان نكون جزءا حيا وفاعلا من هذه البلاد العزيزة علينا فقد بنينا حيث هدمتم، عوّضنا حيث قصّرتم، فمن اموالنا شُقّت الشوارع ومن رزق اطفالنا وصلتنا الكهرباء. وبنضالنا حصلنا في اواخر هذا القرن على مدرسة تليق بفلذات اكبادنا - فلماذا يا هؤلاء تريدون خنقنا؟ لماذا لا تريدون لأطفالنا طفولة سعيدة مثل طفولة ابنائكم تماما، لا زيادة ولا نقصان؟

وانتم ايها الاخوة اليهود والعرب، العرب واليهود، يا من يعز عليكم العدل، يا من تصبون لاحقاق الحق، قفوا معنا في نضالنا ضد غول المصادرة، قفوا معنا ضد خنقنا ومن اجل ان نتنفس الهواء النقي، هواءنا في ارضنا. فنحن على موعد معكم يوم ١٩٩٢/١/١٨.

فقد ترون بلدنا والتاج الأبيض يكللها، وقد ترون تيجانا ذات الوان اخرى.. فتعالوا لعين السهلة، عيوننا جميعا، تعالوا فعيوننا ترنو لكم ولتضامنكم. عندها ايها الأحبة تدركون لماذا نحب ترابها وارضها وغرسها عندها تحبون اكثر عيوننا جميعا عين السهلة.

(عرعرة)

# يشعرون بالخطر

● بقلم: آرثر هرتسبرغ ●

● قبل حوالي ١٥ سنة، في صيف سنة ٧٧ حملت لمناحم بيغن - الذي كان انتخب وقتئذ رئيساً لحكومة اسرائيل - رسالة غير رسمية من احد اصدقائي في البيت الابيض للرئيس جيمي كارتر: الامريكيون يريدون ان تشعر اسرائيل بانها آمنة من كل سوء ولكنهم لا يستطيعون التسليم لمطالب الايديولوجية لجماعة الليكود، بكل ارض اسرائيل، واذا كان رئيس الحكومة الجديد ينوي حقاً تطبيق هذه الايديولوجية، ستكون هناك فقط مشاكل في العلاقات بين واشنطن والقدس.

وعندما اوضحت هذا في محادثتي مع مناحم بيغن، غضب بمدى معين. ومفهوم انه ادعى، ان اولى اهتماماته تنصب على امن اسرائيل، ولكن عليه ان يحقق برنامج الليكود. واضاف قائلاً، انه ينوي ان يقدم ليهود المهجر تثقيفاً صهيونياً افضل من ذلك الذي قدمته لهم حكومات المباي والعمل السابقة، واننا بسرعة سندرك وندعم رأيه في الايضاح لحكومة الولايات المتحدة، بأن لليهود الحق على كل المنطقة الواقعة غرب نهر الاردن، على الرغم من ان عرباً يعيشون في الشمرون ويهودا وقطاع غزة.

آمنت بأن بيغن يتحدث بجدية، ولكن كل الآخرين تقريباً، في قيادة المؤسسة اليهودية - الامريكية فضلوا الاعتقاد بان بيغن والليكود الذي يترأسه، ليسوا غير مساومين عنيدين وسيكونون على استعداد لحل وسط عندما تحين لحظة التوصل الى حل. وقام في ظن كثرة من اليهود الامريكيين بان بيغن وخليفته شمير، مثل اقرانهما من المهاجرين اليهود في الحي الشرقي في نيويورك، الذين يعرفون متى يجب ان يكونوا عنيدين ومتى يجب ان يقبلوا بحل وسط.

وخلافاً لمعظم زملائي في القيادة اليهودية في تلك الايام، لم اشك ابداً بان بيغن، وشمير من بعده، كانا ايديولوجيان يؤمنان ابداً بالقومية اليهودية، وان تصريحاتها المتكررة بعدم التنازل عن شبر ارض واحد، لم تكن من موقف مساومة.

وطوال السنوات الـ ١٥ التي انقضت، لازم الامل مقرري السياسة في الولايات المتحدة، واكثر منهم، المجموعة اليهودية هناك، بان الليكود سيصبح «منطقياً» اكثر. مذ كان سهلاً التمسك بهذا الوهم طالما ماطل الفلسطينيون بالبد، في المفاوضات اذا لم يؤمن لهم على الاقل دولة فلسطينية. وحانت النهاية عندما «خيب» الفلسطينيون هذا الامل واعربوا عن استعدادهم للتحدث حول الحكم الذاتي بدون الاصرار على وعد علني بدولة لهم - غداً او في اي وقت.

واتضح للامريكيين بسرعة بان الليكود لا يريد عملياً التحدث عن برنامج الحكم الذاتي الذي اتى به شمير الى واشنطن للمرة الاولى في ربيع ٨٩. وتصرف الرئيس، جورج بوش، ووزير خارجيته، جيمس بيكر، كأنهما يصدقانه، الا انهما ادركا خلال وقت قصير بأن حكومة الليكود ستأتي الى طاولة المفاوضات لبحث اقتراحاتها هي، فقط بعد ان يجري ضربها وركلها وتهديدها بتجميد الاموال الامريكية.

وفي النهاية، حتى المخلصون في المجموعة اليهودية - الامريكية، اضطروا الى الاعتراف علناً بما كانوا يعرفونه في قلوبهم: ان قادة الليكود على استعداد لاعلان الافلاس فقط من اجل البرهنة على ان الحق معهم.

وهكذا، استطاع، بيغن وشمير، اقناع قلة من يهود امريكا بتأييد نهجها. الا ان هذه القلة ستتراجع بسرعة عندما تنشب معركة مكشوفة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل في قضية حقوق الانسان الفلسطيني. ففي المواجهة بين مقولة «اسرائيل غير مقسمة» التي تؤدي الى معاناة الفلسطينيين في المناطق المحتلة، سيكون الليكود فقط هو الخاسر في الرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة. ذلك ان اليهود كأقلية في الولايات المتحدة، ناضلوا طوال المائة سنة الاخيرة من اجل تحقيق المساواة لهم، وقد حققوا ذلك على الرغم من معارضة المتطرفين الامريكيين الذين ادعوا بأنه يجب ان يكون للمسيحيين حقوقاً اكثر من اليهود. ولذا فان يهود الولايات المتحدة لا يستطيعون الآن تأييد حكومة اسرائيلية تستنكر لمساواة الفلسطينيين باسم القومية اليهودية.

كان يمكن ليهود الولايات المتحدة التجاوز عن هذه المسألة طالما كانوا يظنون بان قمع الفلسطينيين امر مؤقت وانه كان بسبب عناد العرب. الا انهم لا يمكن ان يدعموا القمع الابدي للفلسطينيين بسبب العناد اليهودي. واذا ما تجرأ اليهود في نيويورك او لندن على قبول ايديولوجيا الليكود، فسيكون كل يهود المهجر معرضين بسرعة لقضية. لماذا لا يكونون هم انفسهم موضوعاً لتقليص الحقوق وتحديد التحرك.

لقد حدث انعطاف حاد: فالعالم اليهودي يعي الآن ايديولوجية الليكود، وبدأ يشعر بأنها خطر عليه.

(«هآرتس» ٩٢/١/١٣)

### فيما دعت الاحزاب الى تغليب لغة الحوار:

# الاعلان عن تشكيل مجلس دولة في الجزائر لتسيير امور البلاد بصورة جماعية

## * مبارك يدعو الى احترام سيادة الجزائر وعدم التدخل في شؤونها الداخلية *

* الجزائر – وكالات الانباء – اعلن، مساء امس، عن تشكيل مجلس دولة في الجزائر برئاسة محمد بوضياف، احد ابطال حرب التحرير الوطني ضد الاستعمار الفرنسي، وعضوية وزير الدفاع الجزائري، اللواء خالد نزار، ووزير حقوق الانسان، علي هارون، ورئيس المنظمة الوطنية للمجاهدين القدامى، علي الكافي، بالاضافة الى امام مسجد باريس، الشيخ التيجاني الهدام.

ومجلس الدولة هو بمثابة قيادة جماعية للبلاد.

هذا وحذرت جميع الاحزاب الجزائرية من مغبة حرب اهلية ودعت الى تغليب لغة الحوار.

ووجه رئيس جبهة القوى الاشتراكية، حسين آيت احمد، نداء الى السلطة والجبهة الاسلامية للانقاذ من اجل تفادي الحرب الاهلية. في حين دعت الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية بزعامة رئيس الوزراء السابق، قاصدي مرباح، جميع المسؤولين الى اظهار الحكمة واليقظة لتغليب الحوار والتشاور بغية التوصل الى تسوية للأزمة الدستورية والسياسية التي تعصف بالبلاد.

واعلنت حركة «حماس»، التي يترأسها الشيخ محفوظ النحناح، معارضتها لأي موقف من شأنه زعزعة الوحدة الوطنية واراقة الدماء ودعت الجزائريين الى التعاضد في السراء والضراء.

وتدافع المواطنون الجزائريون، صباح امس، ايضا، الى اكشاك الصحف التي حمل بعضها عناوين دعت الى الحوار والبعض الآخر اعرب عن الخشية من مخاطر نشوب حرب اهلية.

ودعت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم «جبهة التحرير الوطني»، امس، الى ضرورة تقديم المصالح العليا للبلاد فوق كل اعتبار، بينما رأت صحيفة «الوطن» انه من المرجح حل «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، جميع الدول الى احترام سيادة الجزائر وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. واكد، في تصريحات ادلى بها بعد ظهر امس، استعداد مصر للقيام بكل ما من شأنه دعم الجزائر لتبقى سندا لامتها واستمرارا لدورها.

واعرب الرئيس المصري عن تمنياته لشعب الجزائر بأن يتمتع بالاستقرار الداخلي في اطار من الوحدة الوطنية والخروج بها سالمة من الوضع الحرج القائم. واعرب عن اهتمامه الكبير لما يجري في الجزائر حاليا مؤكدا انه يتابع تطورات الوضع هناك من منطلق مكانة الجزائر كبلد عربي يرتبط بأواصر الاخوة العربية والاسلامية مع الشعب المصري.

وحث الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، القادة الجزائريين على العودة مجددا الى طريق الدمقراطية. واعتبر ان وقف مسيرة الدمقراطية في الجزائر امر غير طبيعي.

واعربت بلجيكا عن قلقها البالغ ازاء التطورات الجارية في الجزائر. وقال وزير خارجيتها مارك ايسكنز ان بلاده ترغب في ان تواصل الجزائر متابعة مسيرتها نحو تحقيق مجتمع دمقراطي يسوده التسامح. ودعا الى التحلي بالتسامح واحترام الحقوق السياسية والمدنية لجميع القوى المكونة للمجتمع الجزائري.



* مواطن جزائري يقرأ عن تطورات الاحداث في احدى الصحف *

### الهراوي يستقبل مدير مكتب م.ت.ف

# استئناف العلاقات، رسميا، بين لبنان وفلسطين

## * الحوت: بحثنا العلاقات الثنائية واوضاع الفلسطينيين في لبنان *

* بيروت – ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي استقبل، امس الاول، في بيروت شفيق الحوت، مدير مكتب م.ت.ف في لبنان فاستؤنفت بذلك العلاقات بين لبنان وفلسطين.

وقد نقل الحوت الى الهراوي رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال الحوت للصحفيين: لقد كان اللقاء وديا وايجابيا جدا، وان البحث تناول عددا من المواضيع اهمها العمل على ضرورة التنسيق بين دول الطوق ومنظمة التحرير فيما يتعلق بمسار التفاوض السياسي في واشنطن.

وقال ان البحث تناول ايضا موضوع العلاقات الثنائية الفلسطينية - اللبنانية فيما يتعلق بالفلسطينيين المقيمين في لبنان واوضاعهم المعيشية والاجتماعية، واضاف ان الرئيس الهراوي وعد بأن يعطي هذا الموضوع اهمية خاصة.

وحول مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان والذي اغلق بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ قال الحوت: حتى الآن رسميا مكتب منظمة التحرير قائم.. ان الحكومة اللبنانية لم تطلب في اي يوم من الايام اغلاق هذا المكتب كما ان قيادة المنظمة لم تسحب بعثتها من لبنان.. لكن ما طرأ على لبنان من مشاكل وقضايا مختلفة شل امكانية العمل في مكتب المنظمة.. ونحن والخارجية اللبنانية ننتظر الفرصة المناسبة لكي يعود كل شيء كما كان في الماضي.

* ياسر عرفات *

● الياس الهراوي ●

### دوف لاوطمان:

● تتمة من صفحة ١ ●

كارثية وسيكون من الصعب جداً إصلاحها. وقال ان اعداد ميزانية الدولة لم يتم وفق سلم الاولويات التي تحتاجها المرافق الاقتصادية.

وفي اطار الاحتفال (يوم دراسي) اقيمت ورشات عمل تناول في سياقها المشاركون الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

وقال داني غلهرمان، رئيس اتحاد الغرف التجارية، ان اسرائيل واقعة في احدى اكبر الازمات التي وقعت فيها على مدى اربعة عقود بالاضافة الى انها تسير في عملية خطيرة جداً وهي الانزلاق في ازمة خطيرة والتخلف عن العالم والتراجع في جميع المجالات الاقتصادية.

ويدرس اعضاء لجنة التنسيق امكانية اقامة طاقم اقتصادي خاص لتحقيق التقدم في المرافق الاقتصادية. وهدف هذا الطاقم هو اقرار وثيقة اعدها احد كبار اصحاب العمل ويدعى دان بروير.

وتدعو وثيقته الى توجيه ضربات اقتصادية الى جمهور العاملين ونسف جميع الانجازات المحققة على مستوى ظروف العمل وشروطه.

ومن اهم النقاط التي ستناقشها ورشات العمل المذكورة: الغاء علاوة الغلاء وتصفية قانون الحد الادنى للاجور والغاء بعض اتفاقيات العمل والسماح لاصحاب العمل بفصل عمال بدون تعويضات وجعل العطلة السنوية (١٢) يوماً فقط والسماح لاصحاب العمل بالزام العامل بالعمل ١٢ ساعة يومياً بدون دفع ساعات اضافية.

(اقرأ ملخص الوثيقة في صفحة العاملين في عدد غد الخميس).

## □ سبعة اغتصبوها.. فقتلتهم □





● فلوريدا (الولايات المتحدة) – ايلين ذورنوس (٣٥ عاما)، من فلوريدا في الولايات المتحدة، متهمة بقتل سبعة رجال تقول انهم قاموا باغتصابها في اواخر سنوات الثمانين.

## ضبط مواطن اسرائيلي حاول تهريب (٣١) كغم هيروين الى اليونان!

* اثينا – وكالات الانباء – ضبطت سلطة الجمارك اليونانية، صباح امس الثلاثاء، مواطنا اسرائيليا يدعى داني فيطستوم (٢٤ عاما) من تل ابيب عند الحدود اليونانية التركية بينما كان يحاول تهريب (٣١) كيلوغراما من الهيروين الصافي الى اليونان.

وقالت سلطة الجمارك اليونانية ان المتهم خبأ الهيروين الصافي في ارضية سيارته.

ويقدر ثمن الهيروين المضبوط بـ (٣.٩) مليون دولار.

وستقدم الشرطة اليونانية لائحة اتهام ضد المواطن الاسرائيلي خلال الايام القليلة القادمة.

# في سطور

● طهران – أعلن مساعد قائد «حراس الثورة» في ايران، الجنرال رحيم صفوي، ان العراق لم يعد يشكل اي تهديد عسكري لايران ول «الثورة الاسلامية» فيها على مدى السنوات العشرين المقبلة.

● بغداد – قامت شركة الطيران العراقية، امس، بأول رحلة تجريبية بين بغداد والبصرة في جنوب العراق. وبذلك استأنفت هذه الشركة رحلاتها الجوية المعلقة منذ حرب الخليج.

● دمشق – قام الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس، بزيارة الى الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري معزياً إياه بوفاة زوجته. ويذكر ان الجواهري غادر العراق منذ عشرات السنوات لاسباب سياسية وهو مقيم حالياً في العاصمة السورية.

● بلغراد – وصلت، امس، الى يوغوسلافيا مجموعة تضم ثلاثين من المراقبين التابعين للامم المتحدة. وتنحصر مهمة هذه المجموعة في تثبيت الهدنة الحالية والتحضير لانتشار ما يقارب الـ (١٠) آلاف جندي من قوات حفظ السلام الدولية على جبهات القتال المختلفة.

● موسكو – استقبل ميخائيل غورباتشوف، امس، في اول ظهور علني له عقب استقالته من رئاسة الاتحاد السوفييتي السابق في أواخر الشهر الماضي وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر، الذي يقوم بزيارة خاصة الى العاصمة الروسية.

وجرى اللقاء بين الاثنين في مقر منظمة غورباتشوف الجديدة الخاصة بالابحاث والدراسات السياسية والاجتماعية.

# القاء عدة زجاجات متفجرة على سيارة الحاكم العسكري لمنطقة جنين المحتلة!

## * اعادة فرض حظر التجول على سلفيت بعد بضع ساعات من رفعه صباح امس *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – شهد قطاع غزة المحتل، نهار امس، اضرابا كانت دعت له حركة «حماس» ضد اوامر ابعاد (١٢) مواطنا من الضفة والقطاع بينما تواصل لجان الاعتراض العسكرية النظر في اعتراضات قدمها المهددون بالابعاد.

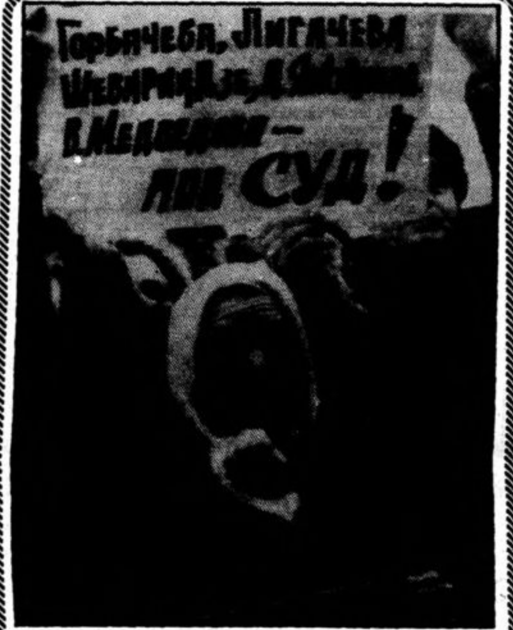
وكانت زجاجتان حارقتان القيتا مساء امس الاول باتجاه موقع عسكري قرب مخيم جباليا. كما القيت زجاجة اخرى باتجاه سيارة باص رقم (٢٣) التابعة لشركة «ايجد» في اثناء عبورها في شارع صلاح الدين وسط مدينة القدس. والقيت زجاجتان حارقتان نهار امس واحدة في رام الله باتجاه دورية عسكرية واخرى باتجاه نقطة مراقبة لمقر الحكم العسكري في جنين فيما القيت قبل ظهر امس ايضا عدة زجاجات متفجرة (كربونية) باتجاه سيارة الحاكم العسكري لمنطقة جنين في اثناء تجوله مع عدد من ضباطه في المدينة حسبما افاد مراسلنا هناك الذي اضاف ان المداهمات العسكرية مستمرة في قرى المنطقة. وفي هذا الاطار استعان الجنود بطائرتين مروحيتين لمداهمة قرية عرابة.

وجرى تمزيق تصريح عمل ودخول الى اسرائيل لاحد اشقاء الشاب فيما رفضت «الادارة المدنية» منح عمال القرية تصاريح دخول، وبالتالي عمل، الى اسرائيل.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة بأن مظاهر احتجاج ومصادمات تجددت مساء امس في حي الشيخ رضوان الذي رفع حظر التجول عنه يوم امس الاول فيما تصدى اهالي مخيم الشاطيء لجنود الاحتلال الذين اقتحموا المخيم بدوريات راجلة واخرى محمولة ووقعت مصادمات اصيب خلالها شابان بعيارين معدنيين في الوجه والفخذ على التوالي. وداخل احد المنازل اعتدى الجنود بالضرب على امرأة فسقطت ارضا وكسر عظم ساقها. وجرى اعتقال ثلاثة شبان من المخيم. وكانت سيارة شرطة صدمت في حي الزيتون الفتى محمد شحدة ابو خوصة (١٥ عاما) فأصيب بعدة رضوض وجروح. وعلى صعيد آخر اصدرت قوات الاحتلال امرا باغلاق الطابق الثاني لمنزل عائلة الشاب المعتقل مروان فرح سلامة الزايغ في حي التفاح في غزة الذي يضم (٤) غرف تأوي (٢٠) شخصا. وفي الاطار نفسه سدت قوات الجيش في مخيم عين بيت الماء نابلس منزل عائلة المعتقل ابراهيم انيس محمد يحيى.

هذا، وسجلت حوادث رشق لقوات الجيش ولوسائط نقل عسكرية واستيطانية في العديد من المواقع كان ابرزها القدس وبلدة سلوان والخليل وبدو وبيت لحم ونابلس وطولكرم وغيرها.

اما في بلدة سلفيت فقد اعادت قوات الجيش فرض حظر التجول هناك بعد بضع ساعات من رفعه صباح امس وذلك اثر قمع مهرجان عفوي عقب مسيرة حاشدة للاهالي اتجهت الى ضريح الشهيد بلال الحريم وتجمعت هناك. وبعد تلاوة الفاتحة على روحه بدأت جموع الاهالي باطلاق الهتافات والاناشيد الوطنية فتدخلت قوات الجيش واخذت في اغراق المقبرة بقنابل الغاز المسيل للدموع فتفرق الاهالي لتحدث مصادمات في مختلف احياء البلدة. وعلم ان صبية اصيبت في رجلها ونقلت الى احد مستشفيات نابلس.




* احد شعارات مظاهرة الـ ٥٠ الفا من الشيوعيين وحلفائهم في مدينة موسكو يوم الاثنين الماضي. ويطالب الشعار بمحاكمة غورباتشوف، ليغاتشوف باكوفليف، شيفاردنادزه، ومدفيدوف بتهمة تدمير الاتحاد السوفييتي *

## * احكام عسكرية *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العسكرية في غزة حكما بالسجن المؤبد و(٢٠) سنة اخرى ضد الشاب كامل عواد العرجان (٢٨ عاما) من مخيم النصيرات بتهمة الانتماء للجان الضاربة والمشاركة في قتل اشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

وفي جنين اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن المؤبد على الشابين محمد عبد تركمان (٢٤ عاما) وحسن محمد تركمان (٢٤ عاما) وهما من قرية واد برقين بتهمة حيازة اسلحة والقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال.

## الوفد الاسرائيلي المفاوض يغادر واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطيني، اليكيم روبنشتاين، عقد لقاء آخر مع الجانبين الاردني والفلسطيني اليوم الاربعاء، قبل ان تغادر الطواقم الاسرائيلية واشنطن.

وكانت الجلسة الثانية من المفاوضات في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي قد بدأت عند الساعة الحادية عشرة قبل منتصف هذه الليلة.

وعقدت اولى جلساتها للمفاوضات الثنائية بين الاردن واسرائيل، صباح امس، وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه، الليلة قبل الماضية، حول هيكلية التفاوض.

وخيم على هذه الجلسة نفس مناخ الترقب والارتياح الحذر الذي شهدته ايضا الجلسة الفلسطينية – الاسرائيلية التي خصصت لمسائل شكلية وكلمات افتتاحية وتبادل جداول الاعمال.

وكان الوفد الاردني قد ضم (١١) عضوا من بينهم عضوان فلسطينيان هما: د. عبد الرحمن حمد ود. نبيل الجعبري.

وقال روبنشتاين ان هناك هوة واسعة بين وجهات النظر بيننا وبين الطرف الآخر وهناك تاريخ لنزاع صعب منذ عشرات السنين وان الوضع الراهن معقد.

ويذكر ان الوفد الاسرائيلي سلم للوفد الفلسطيني وثيقة من صفحتين تحت عنوان «اتفاقية لحكم ذاتي في غزة ويهودا والسامرة».

ووصلت المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية والسورية – الاسرائيلية الى طريق مسدود.

وكرر رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، بعد اللقاء، امس، ما قاله، امس الاول، من ان اسرائيل لا تزال تضيع الوقت في بحث المسائل الاجرائية والهامشية ومكان انعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية.

واشار العلاف الى ان وفده حاول وضع الوفد الاسرائيلي امام ضرورة دراسة النقاط الجوهرية التي طرحها الوفد السوري امس، على جدول الاعمال لبحث سبل تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وقال ان اسلوب اسرائيل لا يسمح بالتقدم خاصة وان الوفد الاسرائيلي يحاول اضاعة الوقت حتى مساء الاربعاء.

واضاف العلاف ان اسرائيل تحاول التهرب من ذلك ونحن نصر على ضرورة مواجهة هذه القرارات. واعرب مجددا عن استياء وفده لقرار اسرائيل بتعليق المفاوضات يوم الاربعاء، وقال ينبغي على راعيي مؤتمر السلام التدخل الفعلي لمنع هذه الممارسات التي تعطل المفاوضات.

واشار رئيس الوفد السوري الى انه اثار هذه المسألة مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان.

وكشف العلاف انه خلال الجلسة جرى سجال بين رئيسي الوفدين استخدمت فيه الخرائط لدعم المواقف.

وقال رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس،، ان المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي راوحت مكانها بسبب اصرار اسرائيل على مسألة مكان وزمان استئناف المفاوضات خارج واشنطن. وانتقد بشدة الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية واشار الى ان لبنان قد يلجأ الى مجلس الامن الدولي.

ووصف شماس جلسة المفاوضات بأنها كانت صعبة جدا.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي للتفاوض مع سوريا، يوسي بن اهارون، ان هنالك هوة كبيرة بين مواقف الطرفين، فالسوريون يريدون انسحابا من الجولان، ونحن نريد اعترافا سوريا بوجود اسرائيل!!. وقال: لا توجد هنالك طريق مسدودة فان هذه بداية لعملية شاقة ومضنية ويجب مواصلتها وتخطي العقبات.

وقال عضو الوفد الاسرائيلي، د. يوسي اولمرت، امس: لقد عرضنا على الوفد الاردني – الفلسطيني تسوية وهي ان الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك يواصل كونه وفدا مشتركا ومصدر الاهلية والتخويل في المفاوضات وفي اطاره تجري المفاوضات في مسارين كما اقترحنا من قبل.

وحول نتائج المفاوضات مع الوفد السوري قال اولمرت: لم يتم احراز اي تقدم بسبب الموقف السوري المتعنت، اذ يعتقد السوريون بأنهم جاءوا الى مفاوضات يمكنهم فيها الطلب مسبقا من اسرائيل التنازل عن كل الاراضي والالتزام بانسحاب كامل.

واكد اولمرت ان الوفد يعود الى البلاد غدا الخميس، مشيرا الى ان الجولة المقبلة من المفاوضات لن تكون في العاصمة الامريكية واشنطن. وان اسرائيل ستصر على موقفها بضرورة اجراء المفاوضات في منطقة قريبة قدر الامكان من الشرق الاوسط اذا لم يكن في منطقة الشرق الاوسط ذاتها.

مصدر امني اسرائيلي:

## لا جديد في موضوع الجنود الاسرى والمفقودين الاسرائيليين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وليس هناك اي تطور جديد في موضوع الافراج عن الاسرى والمفقودين الاسرائيليين والجنود من جيش جنوب لبنان». هذا ما اكدته امس الثلاثاء مصادر «امنية».

وجاء هذا التأكيد ردا على الانباء التي اوردتها مصادر في «حزب الله» في بيروت ومفادها انه من المتوقع ان يتوصل جان دومينيكو بيكو، مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بملف الرهائن، الى اتفاق بالافراج عن الجنود الاسرى والمفقودين الاسرائيليين مقابل الافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد وغيره من المحتجزين اللبنانيين.




الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

# «رأس المملوك جابر» تسافر الى الولايات المتحدة بدون مخرجها!

* حيفا – لمندوبنا – «وحتى لو اعطوني تذكرة احد المسافرين لكي اسافر مكانه فلن اقبل بذلك فهذا عدم احترام لي وكان يجب ان يأخذوني بالاعتبار من قبل» – هذا ما قاله مخرج مسرحية «رأس المملوك جابر»، الفنان فؤاد عوض، في حديث مع مندوب «الاتحاد». والمسرحية المذكورة فازت بالجائزة الاولى لمهرجان المسرح الآخر قبل سنتين وستشارك في نهاية هذا الشهر في مهرجان «الجيل الأسرائيلي الجديد» في الولايات المتحدة، الذي تنظمه السفارة الاسرائيلية هناك.

يضيف فؤاد عوض: «لقد اتضح لي ان المسؤولين في «بيت الكرمة» لا يرغبون في سفري مع المسرحية بحيث انهم لم يقدموا اسمي لاجراءات «الفيزا» وما الى ذلك، من قبل: وقد عرضوا علي السفر على حسابي الشخصي، اي من مقابل اجري على المراجعات التي اشرفت عليها قبل السفر.. وانا اتساءل: كيف تشارك مسرحية في مهرجان ما بدون مخرجها وفي الوقت نفسه يشارك آخرون لا دخل لهم بالمسرحية لا من قريب ولا من بعيد، بينما وصلت من المهرجان ١٤ دعوة كان من السهل اعطائي واحدة منها لولا ان ادارة بيت الكرمة قررت عدم سفري».

ويتابع عوض: «واقول لكم بصراحة: لقد جهزت نفسي للسفر والمشاركة في المهرجان وقد رفضت الاشتراك في فيلم وثائقي عرض علي يكون موعده في نفس موعد السفر ولكنني فوجئت بأنهم لم يعملوا حسابي بالسفر.. وايضا كنت اعتمد على هذه الرحلة كثيرا من حيث امكانيات التعاقد على عمل في الخارج او ما شابه.. ايضا فأنا اشعر بأن عملا جبارا كهذا جلب السمعة الحسنة لبيت الكرمة واشرفت عليه من الفه حتى يائه وحصل على جائزة مهرجان المسرح الآخر بفضل اخراجه الجيد يشارك اليوم في مهرجان دولي دون مشاركة المخرج، وصمة عار على جبين بيت الكرمة».

بعد هذا كله يصل الامر بالمخرج فؤاد عوض حد التشكيك في كل عمل يشرف عليه بيت الكرمة ويعلن عن عدم استعداده للمشاركة في مهرجان الممثل الواحد المقبل لكي «لا تطبخ له طبخة اخرى».. ويعلن ايضا انه نادم كل الندم على انه اخرج مسرحية «رأس المملوك جابر» لمسرح الكرمة.

وقد حاولنا الحصول على رد فعل من ادارة بيت الكرمة حول هذا الموضوع الا انه تعذر علينا الاتصال مع المخول بالرد لعدم تواجده في المنزل او في بيت الكرمة.

* فؤاد عوض *



* مشهد من مسرحية «رأس المملوك جابر» *

## في مؤتمر صحفي في تل ابيب:

# عرض الخارطة القطرية الناجزة للقرى العربية غير المعترف بها في شمال البلاد

*** محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين: لن ندع الحكومة تتجاهلنا* هذه الخارطة مهنية وشاملة ***

* تل ابيب – لمراسلنا – بعد ثلاث سنوات من العمل على ايدي طاقم متخصص باشراف د. يوبرت لو–يون من كلية تخطيط المدن والمناطق في التخنيون، عرضت لجنة الاربعين، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي عقدته في تل ابيب، الخارطة القطرية للقرى العربية غير المعترف بها في شمال البلاد (من الجليل وحتى الخضيرة) والتي تتضمن حلا عينيا لـ (٣٥) قرية وتشكل نموذجا لحل جميع مشاكل القرى العربية غير المعترف بها في البلاد.

واكد ممثلو لجنة الاربعين ان هذه الخارطة تأتي لتضع حدا لتجاهل حكومات اسرائيل المتعاقبة خلال (٤٤) عاما لعشرات القرى العربية التي يتراوح عدد سكانها بين (٦٠) و(٥٠٠) نسمة وتعاني من عدم الاعتراف الحكومي بها، مع العلم بأن معظم السكان يعيشون على ارضهم منذ قبل عام (١٩٤٨). وقسم منهم منذ اكثر من مئة عام.

واكدوا ان هذه القرى تعاني من الحرمان من الحقوق الاساسية مثل التعليم والخدمات الصحية وشق الشوارع والكهرباء والماء. وتقوم السلطات باستصدار اوامر هدم في احيان كثيرة وتمنع السكان من البناء الجديد او الاضافة على البناء القائم.

وتدعي السلطات، لاستمرار تنفيذ سياستها التي تستهدف ترحيل السكان من اراضيهم، بأن هذه الاراضي هي زراعية، متجاهلة بذلك ان معظم القرى تم بناؤها قبل قيام الدولة بكثير وكذلك مثل وجود الخرائط الهيكلية والمنطقية!

وتشير لجنة الاربعين الى ان الحكومة تقيم منذ عدة سنوات اللجان لمعالجة قضية البناء غير المرخص في الوسط العربي. الا ان هذه اللجان لم تقترح ابدا حلولا عملية ومرضية للسكان المحرومين من حقوقهم.



* محمد ابو الهيجاء *

ويذكر انه في الآونة الاخيرة تشكلت لجنة جديدة لمعالجة الموضوع الا انها لن تضم ممثلا عن اصحاب المشكلة!! مع العلم ان لجنة الاربعين قدمت الخارطة لوزارة الداخلية منذ اكثر من سنة ولكن حتى الآن لم يكلف وزير الداخلية نفسه دعوة لجنة الاربعين لمناقشة مشروع الخارطة القطرية رغم المطالبة المتكررة لذلك.

ويقول السيد محمد ابو الهيجاء، انه على الرغم من ذلك فان وزارة الداخلية ستضطر للجلوس معنا. ويضيف: «انا مقتنع ان الحكومة لا تستطيع بعد الآن ان تتجاهلنا – لن ندعها تفعل ذلك فهذه الخارطة مهنية وشاملة ولن يكون رفضها امرا سهلا».

ويشار الى ان عضوي ادارة لجنة الاربعين وهما: محمد ابو الهيجاء، والمخطط يوبرت لو–يون، عرضا الخارطة القطرية في المؤتمر الصحفي المذكور.



## ■ نعي ■

* الياس يعقوب ابو نقولا وعموم عائلة ابو نقولا واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين والناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

### زاهي الياس ابو نقولا

عن عمر يناهز الـ (١٤) عاما وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ١٥/١/١٩٩٢ الساعة الـ ١.٣٠ بعد الظهر من بيته الكائن في سخنين الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

* لا اراكم الله مكروها بعزيز *

# هل يحق لممثلي سلطة البث الحجز على التلفزيونات في البيوت؟!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، براخا اوفير، انه استنادا الى المراجعة السريعة لقانون سلطة البث، تبين لها ان القانون لا يسمح لمفتشي سلطة البث باقتحام البيوت والقيام بالحجز على الممتلكات على خلفية عدم دفع رسوم التلفزيون!

وكانت القاضية اوفير ترد، بذلك، على ادعاءات النيابة في قضية متهم بها احد المديونين بأنه اعتدى على مفتشي سلطة البث عندما حاولوا الحجز على ممتلكات بسبب عدم دفعه رسوم التلفزيون.

# خليفة كهانا ينسحب من عصابة «كاخ»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الحاخام آفي طوليدانو، الذي قيل انه خلف مئير كهانا في زعامة عصابة «كاخ» العنصرية بعد مصرع هذا الاخير، عن انسحابه من الحركة ومن جميع نشاطاتها. وقال انه استقال من قيادة الحركة قبل شهرين.

وقال في بيان الانسحاب ان السبب في ذلك يعود الى قلة العمل وقلة القدرة لدى اولئك الذين سيطروا على الحركة ولرفضهم تعلم العبرة من السبب الذي منع «كاخ» من خوض الانتخابات للكنيست في العام ١٩٨٨ بأمر المحكمةالعليا.

# المحكمة العليا تقر وجوب انتخاب ممثلين عربيين لمجلس «مسجاف» الاقليمي

* حيفا – خاص – قررت المحكمة العليا، اخيرا، انه يجب انتخاب ممثلين عربيين للمجلس الاقليمي «مسجاف» (بدلا من ممثل واحد في السابق) من القرى العربية غير المعترف بها الواقعة في منطقة نفوذ المجلس، وذلك على اثر اعتراض قدمته لجنة الاربعين بالتعاون مع لجنة حقوق المواطن، باسم احد اعضاء الادارة السيد حسين فاعور من قرية الحصينية. وقد وجه الاعتراض ضد المجلس الاقليمي ووزير الداخلية لكون الاخير هو المقرر لنسبة التمثيل داخل المجالس الاقليمية.

ويذكر ان نسبة التمثيل، التي كانت مقررة سابقا، تبرز بشكل واضح التمييز العنصري حيث ان بعض القرى اليهودية في مسجاف لا يتجاوز عدد سكانها العشرات وكل قرية تحرز على ممثل داخل المجلس، فعلى سبيل المثال، مستوطنة ابطليون التي يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع فيها ١٢ شخصا لها ممثل داخل مجلس مسجاف، في حين ان ٧٠٥ ناخبين من تسع قرى عربية غير معترف بها لا يحظون بالتمثيل بتاتا حيث ان المقياس الذي وضعه وزير الداخلية لهؤلاء السكان هو (ممثل واحد لكل الف مواطن) ومعنى ذلك ان كل التجمعات العربية غير المعترف بها في منطقة مسجاف لا تحظى الا بممثل واحد.

وقد قررت المحكمة العليا تخفيض المقياس من ١٠٠٠ الى ٤٠٠، الامر الذي يمكن اعتباره تقدما ما الا انه لا يلغي التمييز الصارخ ضد المواطنين العرب.

# اعادة العلاقات بين اسرائيل وانغولا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق وزير الخارجية، دافيد ليفي، في ختام اجتماعه، امس الثلاثاء، مع نظيره الانغولي، على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة في الوقت القريب بين اسرائيل وانغولا.

وكان الوزيران اجتمعا، امس، في العاصمة البرتغالية، حيث يزورها ليفي. وتم الاتفاق على قيام وزير خارجية انغولا، قريبا، بزيارة الى اسرائيل للتوقيع على اتفاقية اعادة العلاقات، رسميا.

ويشار الى ان انغولا هي ثاني دولة في افريقيا من حيث الثروات الطبيعية الغنية التي تتمتع بها. ويبلغ تعداد سكانها حوالي عشرة ملايين شخص.